

الاثنين
١٩ ايار ١٩٩٧
١٢ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
19.5.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol5/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

خطة احتلالية لهدم (٥٠٠) بيت فلسطيني!

(ص ٤ و ٧)

الجيش التركي يواصل ارتكاب المذابح بحق الأكراد

(ص ٥)

إعتقال (١٨) مُمتحنا ومعلما للسياقة للاشتباه بتعليم السياقة بالرشاوى!

(ص ٨ و ٩)

اثر تجديد الاعتقال الاداري لـ (٥٧) فلسطينيا

مواجهات عنيفة بين الاسرى وسلطات الاحتلال في مجدو

* اقتحام اقسام السجن ورش الاسرى بالغاز الخانق * الاسرى يرفضون تلقي العلاج كي لا يتم الاعتداء عليهم في العيادة كما حصل لزملائهم في اذار الماضي *

(ص ٣)

قَطر وسُكّر.. يا سخنين!



* جماهير سخنين احتفلت حتى الفجر بصعود فريقها الى الدرجة القطرية * (ص ٦)
(تصوير ستوديو المحبة بادارة ناصر غنايم)

الرؤساء يمنعون الشرطة من فك خيمة الاعتصام

* عدد من الرؤساء يحاولون اقتحام مبنى وزارة المالية والشرطة تصدهم * استثناء المدارس وعمال جمع النفايات من الاضراب * نمر مرقس: «رئيس الحكومة يستهتر بالرؤساء» *

(ص ٣)

الهستدروت تصادق على نزاع عمل شامل في البلاد

(ص ٣)

الفلسطينيون: واشنطن تريد الغاء اتفاق اوسلو!

(ص ٣)

جائزة يوبيل «كان» الذهبي ليوسف شاهين

* يوسف شاهين: «احيانا يكون للانتظار فائدة * الياباني شوهاي ايمامورا والايراني عباس كيارو ستامي يتقاسمان السعف الذهبية *

□ كان - فرنسا - الوكالات - كرم مهرجان «كان» الدولي للسينما، في اختتام اعماله، مساء امس الاحد، المخرج المصري المبدع يوسف شاهين، بمنحه جائزة يوبيل «كان» الذهبي عن مجمل اعماله الفنية، وهو الامر الذي اعتبره نقاد السينما، تكريما خاصا لشاهين، مؤكدين ان قيمة هذه الجائزة، التي وزعت بمناسبة الذكرى الخمسين للمهرجان، تجاري في قيمتها جائزة «السعفة الذهبية»، التي تعتبر الجائزة الرسمية للمهرجان.

ويذكر ان يوسف شاهين، شارك في المسابقة الرسمية للمهرجان بفيلمه «المصير»، الذي يحمل رسالة تسامح، من خلال سرد سيرة الفيلسوف العربي ابن رشد، وتدور احداثه في الاندلس في القرن الثاني عشر. ويدافع شاهين في الفيلم، باسلوب معاصر عن المعرفة في مواجهة التعصب الاعمى.

و«المصير» من انتاج مصري - فرنسي مشترك، تم تصويره في سوريا ومصر ولبنان وفرنسا.

وكان «المصير» اختير للعرض في «كان» فوق اطار المنافسة الرسمية، وهي مرتبة تكريمية اعلى من مستوى المسابقة، يمنحها مهرجان «كان» للمبدعين السينمائيين. وقد فاز بهذا التكريم من قبل عظماء الاخراج السينمائي كفيلليني وبرتولوتشي.

(البقية على ص ١١)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع كفرياسيف

تتشرف بدعوة اهل القرية الى حضور الامسية الاحتفالية بافتتاح مؤتمر فرعنا التاسع وبتدشين نادي الحزب الشيوعي والجبهة الجديد. وذلك في السابعة والنصف من مساء غد الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٢٠ في نادي دار الصداقة (الطابق الثاني) في القرية.

برنامج الامسية:

* كلمة من سكرتير الفرع الزميل اياد الحاج.
* تحية من رئيس المجلس المحلي نمر مرقس.
* كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق محمد نفاع.
* شعر من الدكتور سليم مخولي.
* فقرة فنية * ضيافة.

باحترام
سكرتارية الفرع

تهنئة عطرة

اجمل التهاني واطيب التبريكات نقدمها الى صهرنا الغالي

احسان صالح حمود (قرية الشيخ دنون)

بمناسبة اجتيازه بنجاح امتحان نقابة المحامين.

متمنين له دوام التقدم والازدهار.

العم ابو العلاء والخطيبة علا نمر الحاج
والعائلة - كفرياسيف

مجلس الرينة المحلي

تاجيل موعد تقديم المناقصة رقم ٩٧/١

بسبب اضراب السلطات المحلية وعدم استقبال الجمهور، فالمجلس يعلن عن تأجيل موعد المناقصة من ٩٧/٥/٢١ لموعد آخر يعلن عنه المجلس فيما بعد.

باحترام
راجح طاطور
مجلس الرينة المحلي

لليوم الرابع على التوالي

طائرات حربية واخرى بدون طيار تغير على لبنان!!

❑ مصر تدين الممارسات الاسرائيلية! ❑

❑ راشيا (لبنان) - الوكالات - لليوم الرابع على التوالي، واصل الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته على مواقع مختلفة في الاراضي اللبنانية. وخاصة في محيط المناطق التي تتمركز فيها قوات المقاومة.

وكانت الغارات بدأت بعد ضربة قاسية تكبدتها قوات الاحتلال، عندما باشرت بعملية مخططة قامت بها وحدة من المظليين، حيث تصدت لها المقاومة اللبنانية وقتلت (٣) من افرادها وجرحت (٧) آخرين.

فقد اطلقت طائرتا «فانتوم» اسرائيليتان عند الخامسة من مساء امس صاروخي ارض - جو في مواجهة القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني. وفق ما اكدته مصادر امنية لبنانية.

وفي اعقاب ذلك حلقت طائرة استطلاع من دون طيار «ام كي ٢» فوق القطاع نفسه.

*** ادانة مصرية لاسرائيل ***

وفي القاهرة دانت الحكومة المصرية الممارسات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية. وقال وزير الخارجية عمرو موسى ان «مثل هذه الامور تحمل دلالة سلبية اضافية على مجمل عملية السلام في المنطقة».

واكد موسى ان الغارات الاسرائيلية «تؤكد ان ثمة خطأ في التحليل والتصور والمفهوم الاسرائيلي لعملية السلام».

واضاف: أن اقامة السلام لا يمكن فرضها بالقوة. ولا ضد وحدة الاراضي العربية وسلامتها».

يشار الى ان الطائرات الاسرائيلية اغارت السبت الفائت، بفارق عشر دقائق مرتين على مواقع للمقاومة. بينما كانت اغارت (١٧) مرة خلال اليوم الذي سبقه - الجمعة.

وكشف النقاب، امس، عن ان المقاومة اللبنانية من «حزب الله»، تملك صواريخ ارض - جو مضادة للطائرات. حسبما قالت المصادر العسكرية الاسرائيلية. ويشار الى ان المصادر اللبنانية لم تؤكد الامر.

وقد خرج القائد العسكري للمنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين، امس، بتهديدات تصعيدية. وقالت شخصيات عسكرية بلهجة مهددة، ان اي تعرض للطائرات والمروحيات الاسرائيلية ستزيد من العقاقم وستقابل برد قاس!!

لقاء اليوم

❑❑ مع: عبد ابو راس، المرشح الاول في كتلة الجبهة لانتخابات مجلس عيلوط، ورئيس لجنة الانتخابات.

❑❑ حول: انتخابات مجلس عيلوط المحلي.

لنجعل من يوم الانتخابات يوما حضاريا

* «في سلم اولوياتنا توسيع مسطح القرية وسد النواقص في البنية التحتية» *

❑ تجرى في قرية عيلوط، غدا الثلاثاء، اول انتخابات دمقراطية للمجلس المحلي، الذي ادير خلال السنوات الماضية، من قبل رئيس ولجنة عينتهما وزارة الداخلية.

حول اجراء القرية واستعداداتها ليوم الانتخابات ووضعية قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التقينا المرشح الاول في كتلة الجبهة، ورئيس لجنة الانتخابات السيد عبد أبو راس.

*** «الاتحاد» - كيف تنعكس اجواء الانتخابات في القرية؟**

- ابو راس: «تعيش القرية، في هذه الايام، اجواء هادئة، اذ تقوم جميع القوائم المتنافسة في الانتخابات للرئاسة والعضوية بتوزيع المناشير والملصقات ونشر الدعاية الانتخابية بين الناس بهدوء وبدون اي استفزاز او مشاغبات، فأهالي القرية واعون ومتفهمون للوضع ولضرورة الحفاظ على الهدوء وروح التآخي والمحبة».

*** «الاتحاد» - سنوات طويلة لم تجر الانتخابات الدمقراطية، بحجة الخوف من العائلية والمشاجرات، فهل تنعكس العائلية في هذه الانتخابات؟**

- ابو راس: «اذا ما استعرضنا جميع القوائم المتنافسة على الرئاسة والعضوية، نجد انها مركبة على اساس عائلي باستثناء قائمة الجبهة. الاهالي واعون لهذه القضية ونستطيع القول ان هناك عائلية ولكن بشكلها التقدمي والمتنور».

*** «الاتحاد» - الجبهة طالبت دوما باقامة مجلس محلي منتخب من ابناء القرية، فكيف ترون اليوم هذا الانجاز؟**

- ابو راس: «انه انجاز بالفعل، فقد كنا خلال سنوات طويلة من النضال الطليعيين والصادقين في طرح هذا المطلب، فهذا حقنا، كأهال وكبلد، بادارة شؤوننا بأنفسنا وبشكل دمقراطي وحضاري، ولدينا اصحاب الكفاءات لتنفيذ هذا الامر».

*** «الاتحاد» - ما هي ابرز نقاط برنامج الجبهة، المطروح على الاهالي؟**

- ابو راس: «العمل على ترسيخ التآخي ووحدة الصف، ونضع في سلم اولوياتنا توسيع مسطح القرية، التي اصبحت محاطة باراضي المستوطنات واراضي دائرة اراضي اسرائيل، ولم يعد لدينا قطع ارض للبناء، الامر الذي يسبب مشكلة مستقبلية لاهالي القرية، ولذلك هناك حاجة ماسة لاعداد خارطة هيكلية للقرية وتوسيع مسطحها، اضافة الى ذلك ما زلنا نعاني النواقص في الكثير من المجالات مثل الانارة وتصريف المياه والارصفة وغيرها. والاهم التعليم والقضايا الاجتماعية».

*** «الاتحاد» - هل تدعون المتعرضين لدعم شخصية معينة للرئاسة؟**

- ابو راس: «لا. القرار يعود لكل مقترع وحريته باختيار الشخص الذي يراه مناسبا لرئاسة المجلس».

*** «الاتحاد» - لقد اثيرت اشاعات في القرية عن استقالتك من رئاسة القائمة، كيف تنظر الى هذا الامر؟**

- ابو راس: «انا شخصيا لم ولن اتراجع عن موقعي في القائمة، وسأقدم كل ما استطيع لابناء قريتي. فالاشاعات جاءت للتخريب على الجبهة لاغير، ومن جهتنا فكل الاشاعات لا تؤثر علينا وسنكون، كما عهدنا اهالي القرية، جبهة بناءة تعمل للمصلحة العامة في القرية».

*** «الاتحاد» - ماذا تقول لاهالي القرية، يوما قبل الانتخابات؟**

- ابو راس: «علينا جعل هذا اليوم، يوما حضاريا وعرسا للتآخي، ولنثبت للجميع، أننا ابناء بلد واحد وشعب واحد ومجتمع واحد.. ومصيرنا واحد، وعلينا الترفع عن العصبية العائلية والحفاظ على روح التآخي والوحدة».

(آمال شحادة)

الزعيم الزائيري الجديد كابيلا:

سيكون الحكم اصعب من خوض الحرب!

■ جنوب افريقيا تشترط ارساء الدمقراطية في زائير مقابل الاعتراف بالنظام الجديد ■

❑ لوبومباشي (زائير) - الوكالات - اكد لوران ديزيريه كابيلا، الذي اعلن امس الاول السبت، نفسه رئيسا لزائير ووعد بتشكيل حكومة انقاذ وطني في غضون اليومين المقبلين، ان الحكم سيكون اصعب من خوض الحرب.

وقال كابيلا، بعد استيلاء قواته على كينشاسا، خلال مؤتمر صحفي ان «الاصعب الان هو ادارة حكم هذا البلد المدمر».

وكان وزير خارجية تحالف المتمردين، بزيما كاراها، استعرض في الحادي عشر من الشهر الجاري اهداف المتمردين بعد الحرب.

وقال ان التحالف سيعتمد اقتصاد سوق، وسيعمل على استقرار البلد والمنطقة، وتوحيد الامة، وارساء الدمقراطية وتحقيق الازدهار واحترام حقوق الانسان.

وتجدر الاشارة الى ان الحرب لم تسفر عن سقوط الكثير من القتلى، وذلك لان قوات الرئيس موبوتو سيسي سيكو، التي تفتقد الى الروح المعنوية، لاذت معظم الوقت بالفرار من امام المتمردين. وقالت مصادر موثوقة ان المعارك الكبرى القليلة شنتها بصورة اساسية قوات من الدول المجاورة، كانت تقاتل في صفوف الطرفين.

واضافة الى ذلك، فان الجماهير كانت تستقبل المتمردين بسعادة، مدفوعة على ما يبدو بالفرح الذي اتى لانتهاء عصر موبوتو، بالرغم من جاذبية وسحر شخصية «بابا» كابيلا.

الا ان المراقبين يرون ان على كابيلا الان ان يحظى بدعم العديد من القبائل والمناطق الزائيرية، وان يعتمد سياسات خارجية واقتصادية تطمئن القوى العظمى والمستثمرين الاجانب.

ووعد كابيلا ومعاونوه بانشاء مجلس تأسيسي في غضون الشهرين المقبلين واجراء انتخابات في غضون عامين.

وبانتظار ذلك، فان الحكومة الانتقالية ستشرع ابوابها امام سياسيي المعارضة، - باستثناء الذين دعموا نظام موبوتو - ولكن بصفتهم الشخصية، من دون مشاركة حوالي ٤٥٠ حزبا سياسيا زائيريا.

يذكر ان الرئيس الاوغندي يوري سافيني، الذي يعتبر احد الداعمين الرئيسيين لكابيلا، نظم في العام الماضي انتخابات «بدون مشاركة حزبية»، حيث تقدم مختلف المرشحين بصفتهم الشخصية، الا ان كاراها صرح، امس الاول السبت، في لوبومباشي ان لدى المتمردين «اسلوبهم الخاص».

ولا تزال جنوب افريقيا، الوسيط الرئيسي من اجل تنظيم انتقال سلمي، تحاول الحصول على تأكيدات من النظام الجديد سيحظى بقاعدة واسعة.

ومن المفترض ان يكون نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي قد وصل الى لوبومباشي، امس الاحد، للقاء كابيلا وفقا لمصدر رسمي جنوب افريقي.

ونقلت صحيفة «صنداي اندبندنت» الجنوب افريقية عن مصدر لم تكشف عن هويته قوله



ان مبيكي سيحاول الحصول على ضمانات حول ارساء الدمقراطية في زائير مقابل الاعتراف بالنظام الجديد.

واكد هذا المصدر انه «طالما اننا لم نحصل على هذه الضمانات، فلا يمكننا الاعتراف به (كابيلا) كرئيس دولة».

وتجدر الاشارة الى ان وزراء التحالف يفتقرون الى الخبرة. فقد صرح «وزير خارجية التحالف» بزيما كاراها للصحفيين انه لم يكن قد ولد عندما تولى موبوتو السلطة قبل (٣٢) عاما، وانه امضى الجزء الاكبر من شبابه في تعلم الطب.

وقال «وزير المناجم» لدى التحالف فلوران كمباله كابيلا موتوتولو انه كان يعطي دروسا باللغة الانكليزية حتى اشهر معدودة، وان المرة الاولى التي دخل فيها منجما، كانت في العاشر من الشهر الجاري، بصحبة وفد من المستثمرين الاجانب.

ويعتبر دبلوماسيون ورجال اعمال، ان مشاركة سياسيي كينشاسا المخضرمين سيزيد من قدرة المتمردين على التعامل مع العالم الخارجي ومع مختلف الاتجاهات السياسية الزائيرية، لكن يخشى ان يؤدي ذلك الى حدوث توترات داخلية.

بموجب انظمة جديدة

شارع بار ايلان في القدس مغلق ايام السبت والاعياد اثناء الصلاة!

* العلمانيون في الشارع يتنقلون وفق شارات خاصة!! *

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر وزير المواصلات يتسحاق ليفي، امس الاحد، انظمة جديدة بالنسبة لحركة السير، آليات ومشاة، في شارع بار ايلان، في القدس في ايام السبت والاعياد. وبموجب تلك الانظمة يغلق الشارع ابتداء من يوم السبت القادم، في اوقات اداء الصلاة.

واقترح الوزير ليفي على العلمانيين الذين يسكنون في الحي الذي يمر فيه الشارع، ان يتنقلوا وفق شارات خاصة يعلقونها على سياراتهم او على صدورهم اذا ساروا على الاقدام!!

وتبين من الانظمة الجديدة ان الاغلاق سيشمل مقطعا من شارع يرمياهو ايضا.

وكشف الوزير ليفي النقاب عن تصريح اعلامي، انه تلقى (٥٠) تحفظا من العلمانيين ردا على نداءاته للعلمانيين لتقديم تحفظاتهم على الانظمة الجديدة. وقال ايضا ان (٢٠) فقط من المتحفظين العلمانيين يسكنون في الحي.

وحاول الوزير التخفيف من الانظمة الجديدة بقوله ان الذين سيعلقون الشارات الخاصة لن يسيروا على الاقدام اكثر من (٤٠٠) متر.

هذا واتخذت بلدية القدس والشرطة الاجراءات اللازمة لتطبيق الانظمة، فيما يقدم النائبان يوسي سريد (ميرتس) واوفير بينس (العمل)، التماسين منفردين الى «المحكمة العليا» ضد الانظمة الجديدة.

واكد النائبان سريد وبينس، في تصريحين اعلاميين، ان الانظمة الجديدة لن تمنع العنف، خاصة ان المتزمتين الدينيين تظاهروا ومارسوا العنف قبل وبعد بدء او انتهاء الصلاة في ايام السبت.

الفلسطينيون: واشنطن تريد الغــــاء اوسلو!

■ الانتقادات للبيت الابيض تتواصل في ظل الجمود السياسي ■ عرفات الى القاهرة، والى دمشق لاحقاً ■ المعارضة الفلسطينية: يجب وقف المفاوضات حتى وقف الاستيطان ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اجمع المتحدثون الفلسطينيون، في عدة مناسبات وأماكن، امس الاحد، ان الادارة الامريكية تتحمل مباشرة، تواصل الازمة والجمود الذي لا يزال يلف المسيرة السياسية.

وقال المستشار السياسي للوفد الفلسطيني المفاوض حسن عصفور، في تصريح صحفي ان واشنطن تحاول امتصاص الازمة من خلال الوقت، وليس عن طريق العودة الى اسس العملية السلمية. واضاف: يبدو ان الامريكان يريدون ايضا الغاء اوسلو.

ومن جهته رأى وزير الثقافة ياسر عبد ربه، ان الموقف الامريكي يزيد الامور سوءا. خاصة مع الفشل المتواصل للقاءات. وقال عبد ربه ان الامريكان لم يحترموا اتفاقا يحمل توقيعهم، في اشارة الى ما وقّع في واشنطن.

وحول تواصل سياسة الاستيطان الاسرائيلية قال عبد ربه ان الموقف الامريكي يسمح بذلك. واكد ان الخروج من الازمة لن يكون الا بموقف امريكي واوروبي واضح وحاسم لاجبار اسرائيل على احترام ما التزمت به.

□ تحركات فلسطينية في عواصم عربية □

وعلى صعيد الاتصالات العربية، سيتوجه الرئيس عرفات الى القاهرة قريبا. وقال مستشاره نبيل ابو ردينة «ان الزيارة تأتي بعد فشل الجهود الامريكية، ومواصلة الاجراءات الاسرائيلية التي ادت الى تجميد عملية السلام».

وفي عمان قال رئيس الحكومة الاردني عبد السلام المجالي لدى استقباله رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات ان بلاده تؤيد مواصلة الحوار.

واكد المجالي على ان الحوار هو السبيل الامثل لاخراج العملية السلمية من المأزق الذي تواجهه. اما عريقات فأكد ان مواصلة السياسة الاسرائيلية ستعرض المنطقة وشعوبها للخطر. ودعا الى موقف وجهد دوليين في مواجهة ذلك!

□ رسالة من عرفات الى دمشق □

وكشف مسؤول فلسطيني، امس، ان مبعوثا للرئيس عرفات زار دمشق في الاسبوع الماضي، وسلم عددا من قادة المعارضة الفلسطينية رسالة حول زيارة سيقوم بها عرفات الى دمشق قريبا.

وقال المسؤول ان عرفات طلب من القادة المذكورين التوسط لدى المسؤولين السوريين لتأمين زيارته. وتناول ايضا الحوار الوطني.

وفي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قال مصدر ان المبعوث الفلسطيني عباس زكي بحث مع قادة التنظيم الوضع الفلسطيني. ولم يؤكد او ينف الرسالة.

وفي «الديمقراطية» قال الناطق باسمها ان الرسالة تناولت الحوار الوطني الشامل والتطورات الاخيرة. ونُقل عن نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية ان «على عرفات اتخاذ مواقف سياسية ملموسة، في مقدمتها وقف المفاوضات مع اسرائيل حتى وقف الاستيطان».

الرؤساء يمنعون الشرطة من فك خيمة الاعتصام

❊ عدد من الرؤساء يحاولون اقتحام مبنى وزارة المالية والشرطة تصدهم ❊ استثناء المدارس وعمال جمع النفايات من الاضراب ❊ نمر مرقس: «رئيس الحكومة يستهتر بالرؤساء» ❊



● من مظاهرات التضامن مع الرؤساء ●

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» تواصل السلطات المحلية في البلاد، اليوم، اضرابا مفتوحا في كافة المرافق البلدية، وذلك لليوم الخامس على التوالي، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعانيها، وعدم تجاوب الحكومة مع مطالبها.

وفي خطوة احتجاجية قام عدد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية في البلاد امس، بمحاولة اقتحام مبنى وزارة المالية للتعبير عن غضبهم من موقف وزير المالية مريدور غير المؤيد لمطالبهم. وقد تصدى حوالي (٣٠٠) شرطي للرؤساء ومنعوهم من دخول مبنى الوزارة.

من جهة اخرى، قرر مركز الحكم المحلي، امس، استثناء المدارس وعمال جمع النفايات من الاضراب. وجاءنا مساء امس الاحد، من خيمة الاعتصام، ان قوات من الشرطة حاولت تفكيك خيمة الاعتصام، الا ان الرؤساء المتواجدين فيها تصدوا لهم ومنعوهم بالقوة من فك الخيمة. وعلم مراسلنا ان الرؤساء سينفذون في الايام القادمة عدة قرارات تصعيدية اذا واصلت الحكومة تجاهلها لحل ازمتهم المالية، ولم يفصح الرؤساء عن هذه الاجراءات الا عن قرارهم بالتظاهر يوميا، امام الخيمة مقابل مبنى رئاسة الحكومة.

(البقية على ص ١٠)

الهستدروت تصادق على نزاع عمل شامل في البلاد

■ وقررت، بناء على طلب غونين، التضامن مع المحاضرين المساعدين ■ وفد من عمال «ديلك» يحضر جلسة بيت منتخبي الهستدروت ويكشف عن تهديدات للعمال المضربين ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الهستدروت، امس الاحد، على نزاع عمل شامل في البلاد بسبب ما يواجهه الاقتصاد في البلاد وتأثيره على جمهور العاملين وازدياد البطالة. وموقف الحكومة من اتفاق ترتيب انظمة دفع رسوم التقاعد وانظمة صناديق التقاعد القديمة.

جاء ذلك في جلسة بيت منتخبي الهستدروت، امس التي قررت بالاجماع، بناء على طلب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، التضامن مع المحاضرين المساعدين في معركتهم لتحسين رواتبهم وظروف عملهم.

(البقية على ص ١٠)

وسط تهديدات هنغبي بـ«حرب شعواء»

ضغوط من اوساط دينية متشددة لاعادة «نئمان» لوزارة القضاء

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل التحركات السياسية علنا وفي الخفاء، في اطار الحرب على وزارة القضاء. حيث يمارس عديدون في الاوساط الدينية المتشددة ضغوطات على المحامي يعقوب نئمان، حتى يعود الى وزارة القضاء، حيث يصطدم بمعارضة تساحي هنغبي الحادة!

وكان نقل عن لسان هنغبي انه سيعلن حربا شعواء، اذا تمت تنحيته عن وزارة القضاء. وانه سيجر رئيس الحكومة نتنياهو الى تلك الحرب! ووصف النائب ميخائيل ايتان رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست، ان اقوال هنغبي تدعو الى الخجل وهيّ بمثابة ابتزاز فقط!

وعلى صعيد آخر، في الاطار نفسه، قال النائب ارييه درعي امس، انه يؤيد عودة نئمان لوزارة القضاء. وقد تحدث بذلك الشأن مع هنغبي. واضاف انه قبل سنة كان محاميه آلي يتسحاق توصل الى صفقة ادعاء مع المستشار القضائي الاسبق للحكومة، ميخائيل بن يئير، يتم بحسبها تخفيف بنود الاتهام الموجهة لدرعي، حتى يتمكن من العمل كوزير في حكومة نتنياهو.

وقد نفى آلي يتسحاق وبن يئير اقوال درعي. وقال الاول: انا اتفهم درعي. بينما رأى الثاني ان تصريحات درعي مصدرها في دماغه فقط!

اثر تجديد الاعتقال الاداري لـ (٥٧) فلسطينيا

مواجهات عنيفة بين الاسرى وسلطات الاحتلال في مجدو

❊ اقتحام اقسام السجن ورش الاسرى بالغاز الخانق ❊ الاسرى يرفضون تلقي العلاج كي لا يتم الاعتداء عليهم في العيادة كما حصل لزملائهم في اذار الماضي ❊

□ رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – أفادت المحاميتان سحر فرنسيس وتمارا بيلك، من مؤسسة الضمير لرعاية السجين، امس الاحد، ان مواجهات شديدة، اندلعت في التاسعة من مساء الخميس الماضي (٥/١٥)، بين المعتقلين الاداريين وقوات الجيش الاسرائيلي في سجن مجدو، وذلك اثر قيام الجنود باقتحام اقسام السجن، وتحديدا القسم (٧) واطلاق الغاز الخانق والمسيل للدموع بشكل مكثف، فاقت كميته ما استخدم من غاز في احداث التاسع عشر من اذار الماضي.

وقالت فرنسيس، التي علمت بالاعتداء على الاسرى، لدى زيارتها وبيلك، امس الاحد الى سجن مجدو، ان المواجهات تواصلت حتى الساعة الثالثة من صباح الجمعة، واسفرت عن اصابة (٢٢٠) معتقلا بحالات اختناق شديدة، تم على اثرها نقل ثلاثة اسرى الى المستشفى، في حين رفض غالبية الاسرى الخروج من اقسامهم الى عيادة السجن، كي لا يتعرضوا للضرب والاعتداء داخل العيادة، كما حدث إثر احداث آذار الماضي.

وقالت محامية الضمير، ان المواجهات اندلعت، اثر علم الاسرى بخرق السلطات للاتفاق الذي تم بين ممثلي الاسرى والضابط هرتسل جتعش، المنسق العسكري الامني، الذي كان وعد بطرح موضوع الاعتقالات الادارية على القيادة السياسية للبت فيه. الا ان الاسرى فوجئوا يومي الاربعاء والخميس (١٤ و٥/١٥) بتمديد الاعتقال الاداري لـ (٢٦) معتقلا. فقرروا التصعيد من خطواتهم الاحتجاجية ورفضوا الامتثال لاوامر ادارة السجن بعد السجناء، في حين تكون وجوههم مدارة الى الحائط. وقام الاسرى بمسيرات داخل اقسام السجن، رافعين نعشا وهم يرددون الهتافات المنددة بتجديد سياسة الاعتقال الاداري.

واشارت مؤسسة الضمير، الى انه كان من المفروض ان يتم في الشهر الجاري، ايار، الافراج عن (٥٧) معتقلا، الا انه تم تجديد الاعتقال الاداري لـ (٣٣) منهم، فيما تم تحويل ثلاثة اسرى الى التحقيق، وهم احمد طقاطقة واحمد ديرية (من بيت فجار) وشكري الخواجا (من نعلين). كما تم تحويل اربعة اسرى، انهوا مدة محكوميتهم الى الاعتقال الاداري. وبلغ عدد المعتقلين الاداريين الجدد، خلال الشهر الجاري، (١٥) معتقلا.

وقالت المديرة التنفيذية لمؤسسة الضمير، خالدة الرطروط، ان حالة الانفجار في سجن مجدو، جاءت ردا على استمرار سياسة الاعتقال الاداري التعسفي، التي تهدد بانفجارات اخرى في اية لحظة.

مقتل سمسار اراضٍ فلسطيني في رام الله

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر امنية فلسطينية امس الاحد، انه عثر، بعد ظهر امس الاول، السبت، في مدينة رام الله، على جثة الفلسطيني حربي مصلح ابو سارة (٦٠ عاما) من سكان عين يبرود، المعروف بانه سمسار أراض.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية، نقلا عن مصدر امني فلسطيني، انه تم العثور على جثة ابو سارة، وقد اطلقت عيارات نارية على رأسه.

ولم يعقب اي مصدر فلسطيني رسمي، حتى مساء امس، على هذا الخبر، علما ان وزير العدل الفلسطيني، كان اقترح قبل نحو اسبوعين سن قانون باعدام بائعي الاراضي الفلسطينية للمستوطنين.

وكانت السلطة الفلسطينية نفت ان تكون لها اي علاقة بمقتل فريد البشيتي (٧٠ عاما)، الذي كان عثر على جثته في رام الله في الثامن من ايار الجاري.

وعلى الصعيد نفسه، قامت عائلة البشيتي فجر امس الاحد، بدفن جثمانه في منطقة النبي موسى، بعد ان رفض مفتي القدس، الشيخ عكرمة صبري، السماح بدفنه في مقابر المسلمين.

اقتحام قرية دير سامت واعتقال عدد من شبانها

● الخليل – «وفا» – فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في الساعة الثانية من فجر امس الاحد، جوا ارهابيا على قرية دير سامت، في محافظة الخليل، باقتحام بعض البيوت وتحطيم اثاثها، واعتقال عدد من الشبان.

وكانت قوات من جيش الاحتلال والمخابرات، اعتقلوا خلال الاسابيع الماضية حوالي عشرة شبان فلسطينيين في الخليل بتهم امنية. وصباح يوم الخميس الماضي، اعترضت قوة من جيش الاحتلال الحافلات التي كانت تقل طلاب جامعة الخليل في رحلة الى مناطق الضفة الغربية، واقتادوها الى معسكر كفار عتسيون، حيث جرى التحقيق مع الطلبة واهانة الطالبات بشكل خاص.

واستمرت عمليات التنكيل والاهانة حتى الواحدة ظهرا!

قوات الاحتلال تهدم (٣) منازل في يعبد الفلسطينية

● جنين – من ثائر ابو بكر – هدمت سلطات الاحتلال، صباح امس الاول السبت، ثلاثة منازل في منطقة يعبد في محافظة جنين، بحجة انها غير مرخصة، علما بأنها موجودة ضمن حدود بلدية يعبد وحاصلة على ترخيص منها. وتعود ملكية هذه المنازل الى المواطنين محمد فريد حمارشة وصبحي فارس قبها وتوفيق محمد.

وافاد المواطنون ان سيارات عسكرية يرافقها ممثلو قسم البناء والتنظيم وسيارات مخابرات وجرافات الاحتلال داهمت القرية دون سابق انذار، ثم امر افرادها باخلاء المنازل، لتقوم الجرافات بعد ذلك بتدميرها بالكامل.

وساد منطقة يعبد جو من الغضب والسخط والاستنكار لهذه الاعمال المنافية لاتفاقية السلام. وقال محافظ جنين، العميد زهير مناصرة، لـ «الاتحاد»: «ان احتجاجا رسميا قُدم للجانب الاسرائيلي بهذا الخصوص اذ انه لا يحق من الناحية القانونية لاسرائيل التصرف فيما يخص البيوت الفلسطينية». واضاف: «ان الهدف هو زيادة الضغط على اهلنا وشعبنا الفلسطيني، اذ ان هناك (١٣٠٠) بيت فلسطيني تلقى اصحابها اوامر بالهدم. وهذا يصب في خانة الممارسات المنافية لعملية السلام».

اسرائيل تسعى لاستضافة مؤتمر اقتصادي دولي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المستشار الاقتصادي للحكومة، موشيه ليون، امس الاحد، ان الحكومة تسعى لتستضيف مؤتمرا اقتصاديا دوليا في ايار القادم ١٩٩٨، وذلك في الذكرى الـ ٥٠ لقيام دولة اسرائيل.

وقال ليون ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو بنوي ترؤس هذا المؤتمر، الذي ستوجه الدعوة للمشاركة فيه الى حوالي (٦٠٠) شخصية من رجال الاعمال ورأس المال.

واضاف ليون ان المؤتمر يهدف الى اطلاع رؤساء شركات متعددة الجنسيات ومستثمرين على مشاريع التنمية في اسرائيل في مطلع القرن الـ ٢١.

بحجة البناء غير المرخص

خطة احتلالية لهدم (٥٠٠) بيت فلسطيني!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنوي سلطات الاحتلال هدم اكثر من ٥٠٠ منزل فلسطيني في الضفة الغربية بحجة البناء غير المرخص. هذا ما اكده الناطق باسم الادارة العسكرية، بيتر ليرنر، امس الاحد. وهو الامر الذي نفته وزارة «الامن» لاحقا، في تصريح مقتضب في اعقاب ردود الفعل الغاضبة. الا ان المصادر الفلسطينية قالت ان ذلك التضارب يأتي في اطار المناورة ليس اكثر.

وادعى ليرنر «لا توجد لدينا خطة جديدة، بل هناك تواصل لعملية هدم البيوت غير المرخصة». وقال «هناك برنامج دوري لهدم المنازل خاصة تلك المقامة بالقرب من المستوطنات او بمحاذاة الطرق الالتفافية والقريبة من المواقع العسكرية»!

ووصف وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، هدم المنازل الفلسطينية بأنه يندرج ضمن «خطة اسرائيلية جذرية على الارض لاقتلاع اي فرصة فلسطينية لحق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية».

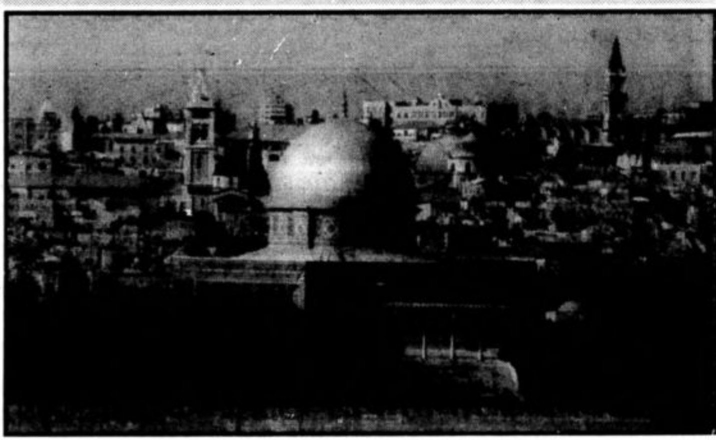
وقال عبد ربه في لقاء مع صحفيين فلسطينيين ان الحكومة الاسرائيلية تريد «تحديد خارطة سياسية لها مدلول يتعلق بتحديد صلاحيات السلطة الفلسطينية وحصرها في الاجراءات الادارية». واضاف وبذلك «لن يكون للفلسطينيين اي صلاحية على الارض والبناء عليها».

واستنكر المكتب الدائم للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان «الخطة الخطيرة». ودعا الى تشكيل لجان شعبية لمواجهة الجرافات ومنعها من تنفيذ المخطط.

اما وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، فقال ان سيتم بحث مقترحات للتوصل الى حل لبعض البيوت في المستوطنات، خاصة في «يتسهار». وذلك استمرارا لسياسة «الكفوف الحريرية» مع المستوطنين، والذين بنوا العديد من الوحدات السكنية في الفترات الاخيرة!!

وبموافقة اعلى الهيئات الرسمية الاسرائيلية تم منذ كانون الثاني الماضي تدمير حوالي (٨٠) منزلا بحجة البناء غير المرخص في القطاع «ق» خصوصا بالقرب من مستوطنات او قواعد للجيش.

مطالبة حكومات ودول العالم الضغط لكف مخططات تهويد القدس



* القدس عاصمة الدولة الفلسطينية *

● القدس- «وفا» – طالبت «الهيئة الاسلامية العليا» حكومات ودول العالم، الضغط على الحكومة الاسرائيلية للكف عن مخططاتها واعتداءاتها الهادفة الى طمس الحضارة العربية والاسلامية لمدينة القدس الشريف.

واعلنت الهيئة في بيان لها، امس الاحد، رفضها لكل الحفريات وعمليات الاستيطان في محيط المسجد الاقصى المبارك خاصة وفي القدس عامة، محذرة الحكومة الاسرائيلية من مضيها في تنفيذ نواياها تجاه «رباط الكرد» وغيره من العقارات الوقفية.

واشارت الى «ان شعبنا لن يقف موقف المتفرج على ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من اعتداءات تمس عقيدة وحق المسلمين في مقدساتهم واوقافهم مهيبة بأبناء شعبنا، الذي شرفه الله بسدانة الاقصى، ان يكونوا يدا واحدة وصفا قويا في مواجهة مخططات الاحتلال والحفاظ على مقدساتنا».

واعتبرت الهيئة في بيانها ان محاولة الاستيلاء على «رباط الكرد» وتحويله الي ما يسمى بالمبكى الصغير هو اعتداء سافر على المسجد الاقصى المبارك، الذي لا يكف المستوطنون عن الاعتداء عليه. كما يشكل خطرا حقيقيا على هذا المسجد المبارك، وعلى جميع العقارات الاسلامية المحيطة بالرباط ويغلق بابا رئيسيا من ابواب المسجد الاقصى المبارك ويشكل بؤرة استيطانية متقدمة نحو المسجد الاقصى بعد ان امعنت سلطات الاحتلال في فتح بوابة نفق البراق، الذي لا زال يشكل عدوانا على حقوق المسلمين في مقدساتهم واوقافهم.

واهابت الهيئة الاسلامية العليا بالامتين العربية والاسلامية الى تدارك القدس قبل ضياعها وحماية المسجد الاقصى قبل ان يغدو اثرا بعد عين، مشيرة الى انها طالما حذرت وتحذر من مخططات التهويد الماضية قدما للمدينة المقدسة، والتي تدق ناقوس الخطر المحدق بالمسجد الاقصى، وسائر المقدسات والعقارات الاسلامية.

وبينت الهيئة ان سلطات الاحتلال حاولت مرات عديدة الاستيلاء على رباط الكرد والعقارات الوقفية المحيطة به. الا ان محاولاتها باءت بالفشل بفضل ونية المسلمين في وجه هذه المحاولات.

في اجتماع شعبي

دعوة رئيس مجلس بيت جن لعقد جلسة مفتوحة للاهالي والغاء اتفاقية الارض مع «حماية الطبيعة»

* «العليا» تؤجل البت في قضية شارع بيت جن حرفيش *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعا عضوا مجلس بيت جن المحلي، اسعد عزة (الادارة) وحمد حمود (لجنة المراقبة)، الى اجتماع شعبي، عقد مساء امس الاول السبت في القرية، تحدث فيه بالاضافة اليهما عضوا المجلس المحلي نايف خلد. ود. عبدالله شاهين.

واطلع اعضاء المجلس المحلي الاهالي على التطورات الاخيرة في المجلس المحلي بشكل عام وقضية الارض بشكل خاص. وتبين من تقاريرهم انهم قدموا عدة طلبات خلال الاشهر الاخيرة لعقد جلسة للمجلس المحلي واتخاذ قرار لالغاء الاتفاقية التي وقعها رئيس المجلس المحلي مع «سلطة حماية الطبيعة»، وابرزها المتحدثون امام الاجتماع، وتشكل خطرا على اراضي القرية، الا ان رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، رفض الطلبات، الامر الذي اضطر (٨) اعضاء في المجلس المحلي لعقد جلسة خاصة بهم وقرروا فيها رفضهم للاتفاقية وانها لا تلزم اهالي بيت جن.

وطالب اعضاء المجلس المحلي في اجتماع مساء امس الاول السبت رئيس المجلس المحلي بعقد جلسة مفتوحة للاهالي وسحب توقيعه عن الاتفاقية والاعلان عن الغائها كليا.

هذا وتحول الاجتماع الى ندوة شعبية تحدث فيها عدد كبير من الحضور، تمحور النقاش فيها حول ضرورة الغاء الاتفاقية والتمسك بالارض.

هذا وقررت «المحكمة العليا» امس الاحد تأجيل النظر في الدعوى المقدمة ضد مجلس بيت جن المحلي ورئيسه حول قضية شق شارع بيت جن – حرفيش. وحضر الجلسة المئات من اهالي القرية. وبعد خروجهم من القاعة هتفوا امام بناية المحكمة مؤكدين تمسكهم بالارض.

هذا وجاءنا من الكاتب محمد نفاع، كمواطن من بيت جن ما يلي: «في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» عدد الاحد ٥/١٨ حول قضية اراضي بيت جن، وردت هنالك فقرة مفادها ان الاتفاقية التي وقعها المجلس المحلي مع «دائرة حماية الطبيعة» – في شهر ٩٦/٥ في جوهرها الغاء كل القيود المفروضة على الاهالي بكل ما يتعلق بحقهم الشرعي في استعمال اراضيهم...».

والحقيقة ان في الاتفاقية المذكورة هنالك على الاقل بند اساسي يشكل خطرا على ملكية وتصرف الاهالي بمساحات واسعة من اراضيهم، ونحن عارضنا ونعارض هذه الاتفاقية، ونطالب المجلس المحلي بمعارضة كل بند وكل اتفاقية تتناقض وحقنا الكامل على كل ارضنا.

خطوة جديدة نحو المصالحة الوطنية في طاجيكستان

● دوشانبيه – الوكالات – وقع الرئيس الطاجيكي، الامام علي رحمانوف، وزعيم المعارضة الاسلامية الطاجيكية، سعيد عبدالله نوري، امس الاحد، بروتوكول اتفاق سياسي هو الخطوة الاولى الملموسة لعملية سلام من شأنها ان تؤدي الى مصالحة وطنية.

وينص هذا البروتوكول، الذي اعلن عن توقيعه الجهاز الصحفي التابع للرئاسة الطاجيكية، على تبني بند يقضي بأن يتبادل الطرفان الصفح والعفو.

كما ينص على الغاء الحظر المفروض على نشاطات بعض الحركات السياسية ووسائل اعلام المعارضة. بالاضافة الى مشاركة (٢٥٪) من ممثلي المعارضة الطاجيكية الموحدة، خلال فترة انتقالية، في اللجنة الانتخابية المركزية ومشاركة ممثلين عن المعارضة في الحكومة.

واوضحت الرئاسة الطاجيكية ان تنفيذ هذه البنود سيدخل حيز التطبيق بعد نزع الاسلحة وحل المجموعات المسلحة التابعة للمعارضة وادماجها في الهياكل الامنية للحكومة.

اعادة انتخاب عبدالله الاحمر رئيسا لمجلس النواب اليمني!

● صنعاء – الوكالات – اعيد، امس الاحد، انتخاب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، زعيم حزب والتجمع اليمني للاصلاح، الذي فشل في الانتخابات التشريعية الاخيرة، رئيسا لمجلس النواب اليمني الجديد المنتخب في ٢٧ نيسان الماضي.

وحضر جلسة الانتخاب وهي الاولى لمجلس النواب الجديد (١٩٠) نائبا من اصل ٣٠١ صوتوا بالاجماع وبرفع الايدي للشيخ عبدالله الاحمر (٦٤ عاما)، الذي كان، ايضا، رئيسا لمجلس النواب السابق المنتخب عام ١٩٩٣.

وقد انتخب الشيخ عبد الله الاحمر على رأس البرلمان الجديد على الرغم من فشل حزبه في الانتخابات التشريعية وخروجه من الحكومة. وهو شيخ مشايخ قبائل حاشد وبينها قبيلة سنحان، التي ينتمي اليها الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح!

ويضم حزب «الاصلاح»، الذي يتزعمه الاحمر تيارين رئيسيين: التيار القبلي والتيار الاسلامي بكل مكوناته وتحديدا «الاخوان المسلمين».

ويسيطر على البرلمان الجديد المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، الذي فاز بالاغلبية المطلقة في الانتخابات الاخيرة بحصوله على (١٨٧) مقعدا مقابل (٥٣) «للاصلاح»!

وفاز المستقلون بـ (٥٤) مقعدا والناصريون بثلاثة مقاعد والبعثيون بمقعدين. الى ذلك ستجري انتخابات فرعية على مقعدين لا يزالان شاغرين.

ارتياح منظمة الوحدة الافريقية لانتهاء الحرب الاهلية في زائير

● اديس ابابا – الوكالات – اعرب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سليم احمد سليم، عن ارتياحه لانتهاء الحرب الاهلية في زائير متمنيا على الزعماء الجدد ارساء الديمقراطية في البلاد.

وفي بيان نشر في اديس ابابا اعرب سليم «عن ارتياحه لدخول قوات المتمردين بهدوء، الى كينشاسا وكذلك لبدء عودة الاستقرار نسبيا». وقال ان «لوران – ديزيريه كابيلا وتحالف المتمردين ربحا الحرب الاهلية والتحدي، الذي يواجههما حاليا هو ربح السلام وترسيخه»، مضيفا وآمل ان يشكل الرئيس كابيلا حكومة انتقالية تستند الى قاعدة واسعة وتضم عناصر اخرى مهمة في المجتمع الكونغولي – الزائيري».

واضاف البيان «اننا مسرورون سلفا للعمل مع كابيلا ومع اداراته الجديدة في وقت يستعدان لمواجهة تحديات عدة خصوصا في مجال السلام والاستقرار والتحول الاجتماعي والاقتصادي. ان شعب زائير – الكونغو يتوقعان الكثير وكذلك افريقيا».

«طالبان» تؤكد حيازتها يورانيوم!

● كابول – الوكالات – عرضت ميليشيات «طالبان» الاصولية الافغانية خلال مؤتمر صحفي قارورة من الرصاص اكدت انها تحوي يورانيوم مأخوذا من مخازن الجيش السوفييتي.

وعرض «وزير» داخلية «طالبان» الملا خيرالله خيرخو، لمجموعة من الصحفيين الاجانب قارورة، اوضح ان العثور عليها تم الاسبوع الفائت لدى مهربين كانوا يتأهبون لمغادرة الاراضي الافغانية.

وادعى خيرخو أن «الاتحاد السوفييتي ادخل اليورانيوم الى افغانستان لمحاربة المجاهدين، لكنه وقع في ايدي الشعب»! ثم عرض علبة شاي كبيرة في داخلها قارورة ثقيلة اسطوانية الشكل وخضراء اللون، بدت للعيان الكتابات بالروسية عليها.

واضاف «بعض الاشخاص من ذوي الخبرة اكدوا لي انه يورانيوم من نوعية ممتازة». وتابع «ولا نعرف ماذا نفعل به ولا كيف نستخدمه».

وقد شكا مقاتلو «طالبان» وبعض الصحفيين، الذين كانوا حاضرين خلال المؤتمر الصحفي من «رائحة سامة» تنبعث من القارورة ومن آلام في الرأس وعوارض تقيؤ.

محاكمة عزام عزام تحولت الى شجار بالايدي في قاعة المحكمة العليا

● القاهرة – الوكالات – تحولت الجلسة الثانية لمحاكمة عزام عزام المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل الى جلسة مشاجرة امام محكمة امن الدولة العليا في القاهرة، امس الاحد.

ووقعت المشاجرة، التي وصلت الى عراك بالايدي بين انصار فريد الديب محامي عزام وانصار المحامي مرتضى منصور، الذي وصف الاول بأنه «خائن» و«قذر» قبل ان يعلن أن مجلس نقابة محامي القاهرة احالته الى لجنة تأديبية ستجتمع في ١١ حزيران المقبل.

وذهب منصور، الذي اكد انه يتحدث باسم نقابة محامي القاهرة، الى حد المطالبة بفرض وغرامة مئة مليون دولار على الحكومة الاسرائيلية لتجسسها على مصر، ودفع المبلغ الى شهداء قانا»، حيث قضى (١٠٥) من المدنيين اللبنانيين الجنوبيين جراء القصف الاسرائيلي في ١٩٩٦. الا ان المحكمة رفضت الطلب.

فتحول منصور الى الديب مؤكدا ان والمحامين المصريين يدينونه لانه وافق على الدفاع عن عزام دون ان تعينه المحكمة لذلك». ورد الديب قائلا «هذا افتراء».

وزاد الطين بلة، قول شقيق عزام، سامي عزام، خلال رفع الجلسة للصحفيين، ان عائلة عزام كانت اتصلت بمنصور للدفاع عنه، الا انها عادت واختارت الديب.

فرد منصور على الفور متوجها الى الدبلوماسيين الاسرائيليين وثلاثة من اقرباء عزام يشغلون مقعدين في قاعة المحكمة «صهاينة قذرون، كذابون. انا لم اتصل بهم ابدا. انهم خدم للقاتل نتنياهو».

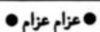
ثم وجه اصبع الاتهام الى الديب قائلا «انت الخائن والقذر، وافقت على بيع وطنك مقابل بضعة ملايين من الدولارات».

وحاول محام مؤيد لمنصور هو محمد رزق الاقتراب من الاسرائيليين لضربهم، لكن الشرطة الموجودة بكثافة في القاعة منعته من ذلك.

وعليه، اعلن رئيس محكمة امن الدولة العليا، محرم درويش، تأجيل الجلسة الى ١٤ حزيران المقبل.

وفي نهاية الجلسة، نشبت معركة بالايدي بين انصار محامي عزام ومعارضيه، ادى الى تدخل اجهزة الامن للفصل بينهم.

ورفض عزام الاجابة على اسئلة الصحفيين، في حين كان المتهم المصري عماد اسماعيل يبكي.



● عزام عزام

وعزام (٣٤ عاما)، يعتبر المتهم الرابع في قضية التجسس بعد اسماعيل (٢٤ عاما) والعربيتين زهرة يوسف جريس ومنى احمد شواهنة اللتين تحاكمان غيابيا.

وفي حين وجهت الى عزام تهمة «الاشتراك عن طريق المساعدة» في التجسس لدى بدء المحاكمة في ٢٤ نيسان الماضي، عادت نيابة أمن الدولة ووجهت اليه في ٦ ايار تهمة «الاتفاق الجنائي» مع المتهمين الباقين. وبذلك يواجه عزام، الذي نفى تهمة تزويد اسماعيل بالحبر السري، عقوبة السجن ١٥ عاما.

وقال عزام للقاضي «انا لم اعط اسماعيل ملابس عليها حبر سري، هذه الملابس قدمت له كهدية من مصنع «عين الاسد» وليس عن طريق وسيط».

وطالبت النيابة امس بتشديد العقوبة على اسماعيل الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة كونه مدرسا في مدرسة ثانوية عامة في الدلتا شمال مصر.

حتى مساء امس الجيش التركي قتل نحو الف كردي

● بغداد – الوكالات – اعرب منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق، امس الاحد، عن «قلقه ازاء تدخل الجيش التركي في شمال العراق حيث لقي نحو الف كردي على الاقل مصرعهم منذ يوم الاربعاء الماضي».

وقال ستيفان دو ميستورا، «اننا قلقون لهذه التطورات لانها يمكن ان تجعل الوضع في شمال العراق اكثر اضطرابا». واعتبر ان «تنفيذ قرار مجلس الامن ٩٨٦ (المسمى النفط مقابل الغذاء) يستلزم وضعا مستقرا» في تلك المنطقة.

لكن دو ميستورا امتنع عن اعطاء اية تفاصيل تتعلق بالوضع في المناطق، التي يجري فيها الهجوم التركي.

ويعمل عشرون مراقبا وحارسا وممثلا لوكالات الامم المتحدة في شمال العراق الخارج عن سلطة الحكومة العراقية منذ العام ١٩٩١.

وكانت رئاسة اركان الجيش التركي قد اعلنت، يوم السبت، ان ٩٠٢ كردي تركيا قتلوا في العملية العسكرية التركية المستمرة، منذ الاربعاء الماضي، فيما اكدت الانباء مساء امس ان عدد القتلى بلغ ٩٩٨.

ويتيح اتفاق النفط مقابل الغذاء، الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول الماضي للعراق بيع كميات محدودة من نفطه بقيمة مليار دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

ويتولى برنامج الامم المتحدة الانساني في شمال العراق توزيع المواد المشتراة بأموال النفط العراقي المصدر بموجب هذا الاتفاق في المناطق الكردية.

قانون جديد للصحف في الاردن يشدد شروط اصدار الصحف!

● عمان – الوكالات – صدر بمرسوم ملكي قانون جديد للصحافة في الاردن يشدد شروط اصدار الصحف، على ما اعلنت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا».

والقانون الجديد الذي عدل قانون ١٩٩٣ اشترط على الصحف ان تملك رأسمال حده الادنى ٦٠٠ الف دينار اردني (٩٠٠ الف دولار) بدلا من ٥٠ الف دينار (٧٥ الف دولار)، وعلى المجلات ان يكون رأسمالها ٣٠٠ الف دينار (٤٥٠ الف دولار) حدا ادنى بدلا من ١٥ الف دينار (٢٢٥٠٠ دولار).

وهذا المرسوم، الذي اصدره الملك الاردني حسين من دون ان يناقشه مجلس النواب، امهل المؤسسات الصحفية ثلاثة اشهر لتسوية اوضاعها تحت طائلة وقف صدورها بقرار قضائي.

واعتبر مدير تحرير مجلة اسبوعية اردنية طلب عدم ذكر اسمه، ان «القانون الجديد يهدف الى خنق الصحف الاسبوعية».

وثمة عشر مجلات اسبوعية تصدر حاليا في الاردن وغالبا ما تنتقدها السلطات وخصوصا الملك حسين لافتقارها الى «الروح المهنية» وتعمدها «الاثارة».

وحاولت نقابة الصحفيين الاردنيين عبثا منع اصدار القانون الجديد.

ويجيز القانون الجديد للحكومة خفض مساهمتها في رأس مال مؤسسات الصحافة المكتوبة. واكبر مساهمة حكومية هي في الدارين الناشرتين لصحيفتي «الرأي» و«جوردان تايمز»، وتبلغ (٦١٪) من رأسمال كل منهما.

وجعل القانون الجديد المسؤولية الجنائية في حال ارتكاب جريمة صحفية «مسؤولية جماعية» تشمل مدير المؤسسة الصحفية ورئيس تحريرها وكاتب المقال، في حين ان هذه المسؤولية كانت فردية في القانون القديم.

كذلك ينص القانون الجديد على ان رئيس تحرير اي مؤسسة صحفية يجب ان يتمتع بخبرة عشر سنوات، وهذا ما لم يكن يفرضه القانون السابق.

ولم تعد الملاحقات لجرائم المس بالجلالة والقدح والذم والاساءة والى الوحدة الوطنية والاخلاق العامة»، قصرا على المقالات المكتوبة، بل وسعتها المادة (٤٠) من القانون الجديد لتشمل «كل وسيلة اخرى للتعبير، كالرسوم الكاريكاتورية والصور».

ورفعت قيمة الغرامات المالية، التي تفرض على الصحفيين الذين يرتكبون جرائم صحفية والتي قد تصل الى (٣٠) الف دينار (٤٥ الف دولار) في حال وجود تمويل خارجي.

مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين اعلن استقالته احتجاجا

● عمان – وكالات الانباء – اعلن تسعة من اعضاء مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين، امس الاحد، استقالتهم احتجاجا على اصدار قانون جديد متشدد للصحافة.

واوضح عضو مجلس النقابة، فؤاد حسين، ان النقيب سيف شريف، وحده، لم يقدم استقالته.

واشار حسين الى ان الاعضاء التسعة المستقيلين دعوا الى المشاركة في اعتصام، اليوم الاثنين، امام مقر النقابة للمطالبة بـ «تعديل القانون الجديد».

وينتخب اعضاء مجلس النقابة كل اربعة اعوام. ومزاولة الصحافة في الاردن مشروطة بالانتساب الى النقابة.

أجواء الاحتفالات الكرنفالية حوّلت مدينة سخنين لعرس واحد كبير



●سخنين سهرت حتى الفجر احتفاءا بالصعود (تصوير: ستوديو المحبة بادارة ناصر غنايم) ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - منذ ساعات مساء يوم الجمعة وساعات صباح يوم السبت بدا الشارع الرئيسي في مدينة سخنين وكأنه طابور سيارات طويل من جميع اتجاهاته. ولكن احدا من السائقين لم يتذمّر من الاختناق المروري لان في الامر جوا احتفاليا، والجميع يشارك في الاجواء الاحتفالية الوشيكة. اذ بدا للجميع ان الفوز آت لا محالة.

سبب الاختناقات المرورية كان وقوف مجموعة من مؤيدي الفريق من الجنسين ومن جميع الاجيال بالقرب من بيت مدير الفريق، مازن غنايم، على مفترق طرق رئيسي، وهم يوزعون الاعلام والقبعات واللفحات التي نقش عليها: «اتحاد ابناء سخنين الى القطرية». وقد سافر في ساعات الليل المتأخرة من يوم الجمعة، عدد كبير من شبان المدينة ونصبوا خياما بالقرب من بيسان ليكونوا قريبين من الملعب كي يتسنى لهم الدخول وقت فتح الابواب. ومثلهم فعل آلاف الشبان والمشجعين وسافروا الى بيسان ومن زار سخنين في ساعات بعد الظهر وقبل بداية المباراة شاهد مدينة خالية الا من نفر قليل. سافر اللاعبون والاداريون والجمهور الى مدينة بيسان للمباراة الاخيرة التي ستنقلهم من الدرجة الاولى الى القطرية ولم يشك احد في النتيجة الحتمية، الفوز وفقط الفوز، وبالتالي كان لهم ما انتظروه بالفعل.

ما ان اعلن المذياع عن احراز هدف سخنين الاول في تمام الساعة الخامسة والنصف، حتى غصت شوارع المدينة بالنساء والصبايا والشباب والاطفال، ومن تواجد آنذاك في سخنين وبدأوا بالغناء والهتاف لفريق اتحاد ابناء سخنين. واطلقت الصواريخ النارية الاحتفالية والمفرقعات الضوئية لتتزايد مع احراز كل هدف من الاهداف السخنينية الاربعة ولتستمر حتى ساعات متأخرة من الليل. هذا وبدأت الجماهير تتقاطر جماعات جماعات من البيوت الى الشارع ومن القرى والمدن المجاورة الى سخنين يجتمعون في مركز الشارع الرئيسي لاستقبال اللاعبين ومرافقيهم وكم كان صعبا على السائقين الاستمرار بسيرهم لان الشارع اغلق تماما حتى ساعات ما بعد منتصف الليل. وكان من ضمن من استقبلهم فرق الاوركسترا التابعة لكشافة المدارس في سخنين.

وبعد وصول اللاعبين والمشجعين غصت الشوارع ببحر من الجماهير، وحمل الشباب لاعبي الفريق على الاكتاف وطافوا بهم شوارع المدينة ترافقهم الهتافات والاغاني والزغاريد بمسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها ما يزيد على (١٥,٠٠٠) من النساء والرجال والشباب والفتيات والاطفال. وبالقرب من بنك مركنتيل توقفت المسيرة لسماع كلمة رئيس البلدية محمد غنايم، الذي حيّى الفريق والادارة على هذا الانجاز التاريخي واستمرت الاحتفالات في البيوت والشوارع حتى ساعات الصباح.

بعد الصعود للقطرية:

اتحاد ابناء سخنين سيلاقي هـ. اللد في مباراة بطل الابطال

مدير الفريق، مازن غنايم يستقيل من الادارة



* مازن غنايم *

● على ملعب سخنين ستجرى يوم السبت القادم مباراة بين اتحاد ابناء سخنين وهـ. اللد (الصاعد للقطرية من المنطقة الجنوبية) وذلك لتتويج بطل الابطال.

وفي الوقت الذي تستمر فيه الاحتفالات لمناسبة الصعود قام مدير الفريق مازن غنايم بتقديم استقالته من الادارة، وفي حديث لمراسلنا معه قال: «ولقد اعلمت الادارة عن نيتي بالاستقالة بعد الصعود الى القطرية لكي اتفرغ لعملي وللعائلة». واضاف، انه سيواصل دعم الفريق وتقديم الدعم المادي والمعنوي والرياضي ويتوقع ان يكون فريق اتحاد ابناء سخنين ندا قويا لجميع فرق الدرجة القطرية. ويفيد مراسلنا ان لاعبي التعزيز في فريق اتحاد ابناء سخنين سيحصلون على جوائز مالية قد تصل الى آلاف الدولارات. وذلك حسب الاتفاق الموقع معهم في بداية الموسم. وفي هذا الصدد اضاف غنايم ان الفريق لا يعاني من ازمة مالية خاصة، وان مستحقات اللاعبين من الادارة، راتب الشهر الاخير فقط بالاضافة الى مبالغ الصعود، وكما ذكرنا بالامس، في الاسبوع الرياضي، ان الفريق سيسافر الى تركيا لفترة استجمام ونقاهة.

ومن جانب آخر يقول كابتن اتحاد ابناء سخنين، معمّر غنايم، لمراسلنا ان سخنين شهدت يوما تاريخيا وان اللاعبين عاقدو العزم على المحافظة على هذا الانجاز.

اما لاعب التعزيز لاعب خط الوسط موشيه فعنونو فقال ان اتحاد ابناء سخنين كان الافضل في الدوري وصعوده للقطرية كان عن حق وجدارة.

(الياس خوري)

بعد احراز هدف مجدال هعيمق الثاني:

نفر من جمهور سخنين يشير باصبع الاتهام للادارة، والنتيجة: استقالة مدير الفريق، مازن غنايم

● فيما يلي نص البيان الذي اصدرته ادارة اتحاد ابناء سخنين بعد استقالة مازن غنايم:

اهالي بلدنا الكرام.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

مبروك عليكم وعلينا الارتقاء للدرجة القطرية

اهلنا الكرام ويا جمهور اتحاد ابناء سخنين الغالية:

ادارة الفريق وبالرغم من كل المصاعب والعقبات والمؤامرات التي حيكت خلف الفريق من قبل الاتحاد العام ورابطة الحكام والشرطة وبعض الفرق المنافسة، بالاضافة للمشاكل الداخلية كالوضع المادي الصعب وتغيير ثلاثة مدربين وابعاد الفريق عن ملعبه واصابة عدد من اللاعبين، وبالرغم من كل ذلك، الادارة وعدت سخنين والوسط العربي بتحقيق الارتقاء للقطرية، واليوم يمكن القول انها وفت بوعدها تجاه الجميع، وان كان ذلك على حساب اعضاء الادارة الذين سهروا الليالي ودفعوا الغالي والرخيص لمصلحة الفريق تاركين خلفهم واجباتهم العائلية ومصالحهم الخاصة واعمالهم ووقتهم الثمين حفاظا منهم على عدم تعطيل مسيرة الفريق التي بدأت قبل ثلاثة مواسم وكان شعارهم الوصول بالفريق نحو الدرجة القطرية وفعلا وخلافا للموسمين السابقين هذه المرة وصلنا البئر وشربنا منه وان كان الثمن غاليا. فأدخلنا الفرحة والبهجة لقلوب اهالي سخنين عامة بتحقيق هذا الانجاز التاريخي والعظيم للكرة السخنينية.

ولكن، وللاسف الشديد، لم نتوقع ذلك الرد المهين والتصرفات غير الاخلاقية تجاه اعضاء الادارة وعلى رأسهم الاخ مازن غنايم، الذي كما تعرفون جيدا انه ضحى بوقته الكثير وعلى حساب عائلته وعمله، أبى الا ان يفي بوعده لاهله واحبائه في سخنين واصبح فريق اتحاد ابناء سخنين فريق العرب. ما حدث امس، في بيسان كان امرا معيبا والمسؤولية يتحملها كل جمهور سخنين، والسؤال الذي يطرح نفسه اين الشرفاء من بين هذا الجمهور العريض الذي لم يستطع ايقاف هذا النفر القليل؟ ادارة الفريق، وبدل ان ترفع على الاكتاف تقديرا لها على هذا الانجاز التاريخي والمشرف. حدث العكس حيث تعرض مازن غنايم وعدد من اعضاء الادارة لتصرف شاذ من قبل نفر من الجمهور خلال المباراة وبعد نهايتها، حيث حاول هذا النفر الاعتداء على اعضاء الادارة بدل الشكر والعرفان متناسيا ما قدمه مازن والادارة للفريق. وعلى اثر هذه التصرفات المهينة وغير المسؤولة قرر مازن غنايم مدير الفريق تقديم استقالته من ادارة الفريق، وقد حاولت الادارة جاهدة لعدول مازن غنايم عن استقالته الا انه رفض. وفي اعقاب ذلك وتضامنا منا معه قررت ادارة الفريق كافة وبالاجماع تقديم استقالتها لبلدية سخنين ما لم يعدل مازن غنايم عن استقالته.

الادارة، وحرصا منها على مصلحة الفريق الغالية، قررت الاستمرار بعملها واقامة الحفل الساهر احتفالا بالصعود وتكريم ابطال الدوري والذين صنعوا هذا الانجاز التاريخي وسطروه في سجل هذا البلد الكريم، بعدها ستكون الاستقالة سارية المفعول في حالة عدم عدول رئيس الادارة مازن غنايم عن استقالته.

وكل من يجد في نفسه الكفاءة لخدمة هذا البلد والفريق لا يسعنا الا ان نقول له الباب مفتوح واهلا وسهلا به.

باحترام
ادارة الفريق

كلمة الاتحاد

الدورة الصيفية!

□ في بداية الدورة الصيفية للكنيست، اليوم الاثنين، تطرح من جديد مدى نجاح مهمتها كسلطة تشريعية في ظل سياسة الحكومة الراهنة. فهل ستقوم بواجبها ازاء هذه السياسة، فتحمي المصلحة الوطنية من مباذلها واخطارها، ام ستبقى سندا للحكومة، تصادق على قراراتها وتدافع عن سياستها، بحكم الانتماءات الحزبية والمصالح الحزبية الضيقة..

اللعبة البرلمانية الدمقراطية، تجيز للاكثرية الحاكمة بالطبع، توفير القاعدة الثابتة لدعم الحكومة. ولكن عندما تكون هناك مهمات كبرى امام الدولة، قضايا مصيرية، قضايا سلام وحرب، قضايا ازدهار اقتصادي او ركود اقتصادي وبطالة، قضايا تتعلق بانهيار السلطات المحلية التي تقدم الخدمات البلدية الاولية للمواطنين، لا تعود مسألة «الحق الدمقراطي» مسألة اساسية، بل الواجب الوطني يتغلب عليها.

والمشكلة هي، ان عدد اولئك النواب في الكنيست المستعدين لخرق الطاعة الحزبية من اجل القضايا المبدئية قليل جدا ويكاد يكون معدوما. وان وجد، فليس في القضايا المبدئية. وهذا الواقع يمس في الصميم بالعمل البرلماني السليم. ويعطي كامل الحرية للحكومة ان تعمل على هواها.

والحكومة الحالية تعرف كيف تستغل هذا الوضع. فتواصل سياستها الانقلابية: حرب متصاعدة في لبنان، جمود في العملية السلمية، ازمة كبرى في السلطات المحلية، ركود اقتصادي وتصاعد في التضخم واتساع في البطالة، تحقيقات بوليسية مع رئيس الحكومة ووزرائه – فما ان انتهى التحقيق في فضيحة المستشار حتى تبدأ هذه الايام تحقيقات مع وزراء واعضاء كنيست حول علاقاتهم بزعيم المافيا الروسية في اسرائيل غريغوري لرنر.

فهل تستحق حكومة كهذه ثقة برلمانا يضع في رأس سلم اهتمامه المصلحة الوطنية؟!

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

* الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جريمة الهدم والنهاية الخطيرة!

■ الحكومة تقرر هدم (٥٠٠) بيت فلسطيني، وتطلق الاتهامات والتاكيدات.. والنفي! ■ نتنياهو لم يفكر مرة بعيون طفل وقد تحول بيته الى ركام – ولا يعي(!) ان هذا يعني امرا واحدا: الاحتلال باق و«السلام» على السلام.. فهل يفكر بالنتائج؟! – غير مؤكد! ■

● بقلم: هشام نفاع ●

□ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لم يتخيل نفسه بالمرة، جالسا مع زوجته وطفليه في العراء، وقد تحوّل بيته الى ركام.. وكل اغراض بيته مكوّمة بجانبه، وصراخ ولديه يعلو.. وبالتأكيد فان كل وزرائه ايضا لم يتصوروا هذا لانفسهم. ومثلهم الكثيرون من مجتمع هذه الدولة – للاسف!

ولكن حكومة الامن والسلام المزعومين هذه، ليست بحاجة لتخيل هذا الامر على غيرها. لانها بنفسها تصدر القرارات بهدم بيوت الفلسطينيين. وهي لا تشغل وقتها الثمين في التفكير بأطفال يخرجهم رجال الشرطة والجنود من غرفتهم، ويحولون دارهم الى كومة من الحجارة. واعضاؤها لا يفكرون كما يبدو بما يمكن ان يترك هذا المشهد الرهيب في داخل افراد البيت المهدوم..

ولا كيف يؤثر مستقبلا عليهم وعلى مواقفهم من سلام السيد بيبي.. وعلى آخر نقطة امل لديهم في حياة افضل. ولو بقليل!

فبالامس كشف النقاب عن خطة اجرامية جديدة. سيتم بموجبها هدم (٥٠٠) بيت فلسطيني. وبالذريعة المجوجة اياها: لا يوجد ترخيص. واختارت الاوساط العسكرية المناورة في هذا الشأن.. فالادارة العسكرية تؤكد. ووزارة «الامن» تنفي.. لكن السر افتضح! وكل المؤشرات تؤكده، خاصة في ظل ممارسات هذه الحكومة!

ولا حاجة بالطبع للقول ان القانون الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية يساوي صفرا مربعا. لانه قانون القامع الناهب المحتل. ولكن يجب القول ان الاجرام لا يعرف حدودا. ولا الوقاحة لدى حكام اسرائيل. والذين يلتهم الاستعلاء منطقهم. ولا تبقي افكارهم الغيبية المتحجرة شيئا من مشاعرهم الانسانية!

فهذه الحكومة بقرارها ومخططها المذكور تقول ثانية انها حكومة هدم ودمار.. فاضافة الى البيوت، تهدم عملية سياسية بأكملها. وتعيد المنطقة الى آتون الحروب عن سابق اصرار وترصد. وتقوّض كل جسور الثقة – الضيقة الهشّة اصلا. تحولها الى سراب. وتطالب الشريك الفلسطيني – ضحيتها التاريخية هي وامثالها – بأن يمشي على ما تبقى من جسور. وان يأتي اليها خاضعا. وكما قيل: لا حدود للاجرام – ولا للغباء ايضا!

والسؤال: ماذا يتوقع السادة في الحكومة من شخص يُهدم منزله امام عينيه. وماذا يريدون من شعب يُدخلون الجرافة الى غرفة نومه. وكيف يريدون التصرف من مجتمع يحيطون عنقه بالحديد والنار. واصلا ماذا يريد نتنياهو؟!

ففي ظل ممارسات وحشية من هذا الدرك، هناك مكان للاستنتاج، ان رئيس الحكومة قد قرّ قراره باشعال الحرب. دون ان يحسب حساب الارواح. لا بين ابناء الشعب الفلسطيني ولا بين ابناء شعبه هو.

* * *

ان من يهدم البيوت ويلقي بأهاليها في العراء، ولا يفكر للحظة بعيون طفل وقد ملأها الخوف، لا يملك اي حق اخلاقي في استعمال امثلة رهيبة من التاريخ لوصم الأخرين. والمقصود هو الاتهامات الهوجاء والدموية للسلطة الفلسطينية على خلفية موقفها – القاسي فعلا – من سماسرة الارض. وممن يحولون اجزاء من دولة فلسطين الى عقارات الاحتلال!.

واذا كان نتنياهو تحدث (الاسبوع الماضي) عن امكانيات لبداية استئناف المفاوضات. وهو الامر الذي اتضح ان حبله قصير جدا. فانه بقرارات الهدم والنسف هذه، يملك رسالة واحدة للشعب الفلسطيني: الاحتلال سيستمر والعملية السياسية انتهت. وهذا يعني امورا رهيبة. نتائجها ستعود على الطرفين بلا شك.. فقليل من العقل – ولن نقول: قليلا من الانسانية. والسبب معروف!

الخاسرون والرابحون في الازمة الزائيرية.. مرة ثانية

■ بقلم: آني توما ■

● ادى الدعم المقدم لهذا الجانب او ذاك (كابيلا او موبوتو) في الازمة الزائيرية الى قيام «معسكرين» على الساحة الاقليمية والدولية يضم احدهما الخاسرين والآخر الرابحين.

فباريس تعتبر ان صيغة انتصار «كابيلا يعني الولايات المتحدة وموبوتو يعني فرنسا» مزعجة وفاشلة بسبب الرهانات والغموض الذي يلف مستقبل زائير، الدولة الشاسعة التي اصبحت بأيدي المنتصرين الذين ما زالت نواياهم مجهولة.

ومع ذلك، هناك نتيجة تفرض نفسها وهي ان انتصار لوران ديزيريه كابيلا الذي دخلت قواته امس الاول السبت، كينشاسا، بعد حرب استمرت سبعة اشهر، والرحيل المهين للرئيس موبوتو سيسي سيكو، بعد ان حكم ٣٢ عاما، يضعان الولايات المتحدة في معسكر الرابحين وفرنسا في معسكر الخاسرين.

وقد «تخلت» الولايات المتحدة منذ فترة طويلة عن موبوتو، الذي دعمته اثناء الحرب الباردة، بينما بقيت فرنسا مقتنعة حتى منذ بضعة اسابيع بأن الرئيس، مع انه مريض ويواجه معارضة كبيرة، ما زال الضامن الافضل لوحدة اراضي زائير وسلامتها واستقرار هذا البلد.

ويعتبر عدد كبير من الزائيريين الذين تابعوا التقدم الثابت «لمحرريهم» ان فرنسا تمثل افريقيا الديكتاتورية الفاسدة التي شاخت، اما الولايات المتحدة، فتمثل جيلا جيدا من القادة!

وهؤلاء القادة الجدد هم خصوصا قادة اوغندا، يويري موسيفيني، ورواندا، بول كاغامي و«رابحون» آخرون دعموا حركة التمرد الزائيرية – مع انهم ينفون ذلك – ويتمتعون بدورهم بدعم كبير من جانب الولايات المتحدة.

وهؤلاء الرابحون هم ايضا انغولا ممثلة بالرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس، وبوروندي في عهد بيار بويويا، وزامبيا التي ساندت قوات المتمردين او سهلت دخولهم الى بعض المناطق الحدودية الزائيرية.

واضافت صحيفة تصدر في جنوب افريقيا، في مقال نشرته الصحف الكينية، امس الاحد، الى «معسكري الرابحين» اريتريا واثيوبيا اللتين تعتبران رأسي جسر الى شمال غرب القارة الافريقية للنفوذ الامريكي المتنامي.

وفي المعسكر الآخر يضع المحللون جمهورية افريقيا الوسطى والكونغو وبعض المستعمرات الفرنسية السابقة، اضافة الى بلد ناطق مع ذلك باللغة الانكليزية هو كينيا التي يحكمها منذ حوالي عشرين عاما الرئيس دانيال آراب موا.

ويبدو ان «الفرنكوفونية» من الخاسرين في الازمة الزائيرية. ففي المناطق التي استولى عليها المتمردون اصبح تعليم اللغة الانكليزية شعبيا جدا، بينما يثير اي شيء مرتبط بفرنسا الشبهات.

ومن الخاسرين ايضا المتمردون الانغوليون السابقون في الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام (يونيتا) الذين قاتل عدد منهم في صفوف جيش موبوتو باسم المساعدة التي قدمها الى قضيتهم في الماضي.



● الضحايا.. الخاسرون الاوائل في زائير ●

وبعيدا عن الدعم المباشر وغير المباشر الى احد المعسكرين، انتهت الجهود الدبلوماسية برابحين وخاسرين ايضا.

فبعد فشلها في الصومال ورواندا، بدت الامم المتحدة من جديد عاجزة مثلها مثل منظمة الوحدة الافريقية، التي تعاني آلية تسوية الازمات فيها من البطء ونقص الوسائل.

ومع ان النتائج لم تختلف كثيرا، بدت الوساطة التي قامت بها جنوب افريقيا اكثر فاعلية بفضل الحضور الذي تتمتع به شخصية الرئيس نلسون مانديلا، لتجعل من هذا البلد محاورا لا يمكن تجاوزه في القارة الافريقية.

وقد وصف الرئيس الامريكي بيل كلينتون وساطة جنوب افريقية بأنها «رائعة». وللازمة الزائيرية نتائج مهمة على صعيد الاثنيات بعد حروب ومجازر لفت منطقة البحيرات العظمى بالحزن.

فسيكون لاثنية التوتسي، التي تعرضت في ١٩٩٤ لمجازر في رواندا قام بها افراد من اثنية الهوتو لجأوا إلى زائير، نظام صديق في كينشاسا اعتبارا من الآن. ولم يعد اللاجئون الهوتو الموجودون في «كونغو» كابيلا يلقون ترحيبا. وذكرت منظمات انسانية ان آلافا منهم ماتوا في الغابات والمستنقعات.

(«و.ص.ف»)

«قاضي الاطفال شنق حاله»

خلاف بين اطفال تطور الى شجارات في الناصرة والمشهد!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، اعتقال شابين من المدينة ليومين، للاشتباه بتورطهما في شجار ادى الى اصابة شقيقين بجروح تراوحت بين متوسطة وصعبة.

ووقع الشجار في ساعات بعد الظهر، بين عائلتين من نفس الحي وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، استنادا الى افادتي المشتبه بهما، ان الشجار نشب في اعقاب خلاف بين اطفال، فيما لدينا افادات اخرى تدل على خلفية اخرى.

واصيب في الشجار شقيقان بطعنات سكين ونقلا الى المستشفى الانجليزي للعلاج، ومن هناك نقل احدهما الى مستشفى «رمبام» في حيفا لاجراء عملية جراحية.

من جهة اخرى، وقع شجار في المشهد بين افراد حمولة واحدة على خلفية شجار بين اطفال، ادى الى اصابة البعض واحداث اضرار ببعض الممتلكات. واستدعت الشرطة خمسة للتحقيق معهم ومن ثم اطلقت سراحهم.

في منطقة الشمال

اعتقال (١٨) مُمتحناً ومعلما للسياقة للاشتباه بتعليم السياقة بالرشاوى!

* ارسال الطلاب الى امتحانات السياقة العملية قبل تأهيلهم للقيادة السليمة * الشكوك ثارت بعد حياة البذخ التي يحياها المعلمون والممتحنون * طالب لم يدفع الرشوى اصطدم بعراقيل كثيرة قبل وصوله الى الامتحان *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشفت الشرطة، امس الاحد عن قضية رشاوى خطيرة في منطقة الشمال بين ممتحني السياقة العملية (تست) ومعلمي السياقة، واعتقلت فيها (١٣) ممتحنا معظمهم من اليهود و(٥) معلمي سياقة معظمهم من العرب، ومن المتوقع اعتقال آخرين خلال الايام القادمة.

وقال قائد شرطة الشمال، اليك رون، في مؤتمر صحفي عقده خصيصا للموضوع: «ان القضية واسعة وخطيرة، فقد قام المشتبه بهم خلال سنوات بارسال سائقين للقيادة على الشارع بدون تأهيلهم وتعليمهم اصول السياقة، اذ كان المُمتحن يحصل على مبالغ مالية من المعلم مقابل تقديم الطالب للامتحان بعد عدة دروس، وينجح الطالب بدون ان يتقن السياقة، وهذه العملية تركزت بالاساس لدى الطلاب الذين حصلوا على دروس السياقة بالمقاولة، اي دفع مبلغ معين من النقود للمعلم مقابل الحصول على الرخصة بغض النظر عن أهليتهم.

وكانت الشرطة قد باشرت التحقيق في القضية منذ اشهر، بعد وصولها معلومات من طلاب ومعلمي سياقة رفضوا اسلوب الرشاوى، وكما قال قائد شرطة المروج، يتسحاق بشان: «حسب المعلومات المتوفرة لدينا حصل ممتحنو السياقة على عشرات الوف الشواقل بهذه الطريقة، وتقديراتنا تدل على ان كل واحد حصل في الشهر على حوالي (٥٠) الف شيكل في حين ان راتبه الشهري لا يتعدى خمسة آلاف شيكل». واضاف بشان: «أثارت شكوكنا حياة الترف لدى بعض الممتحنين، فمنهم من اشترى طائرة وآخر سيارة فخمة او فيلا ضخمة، وهي امور لا يمكن لصاحب راتب من خمسة آلاف شيكل ان يصلها».

وكان المُمتحن يحصل على مبالغ نقدية من معلم السياقة تتراوح بين (٤٠٠ و٧٠٠) شيكل عن كل طالب، في حين يكون المعلم الذي يقدم الطالب للامتحان قد حصل على مبالغ طائلة من الطالب مسبقا، مع انه لم يعلمه نصف الدروس اللازمة والتي تمكنه من السياقة السليمة على الشارع.

وقال قائد شرطة الشمال، اليك رون: «هناك علاقة مباشرة بين العديد من حوادث الطرق القاتلة التي وقعت في المنطقة وسائقين حصلوا على رخصة السياقة بهذه الطريقة». واضاف رون: «القضية ليست الحصول على الرشاوى وتهديد حياة سائقين بالخطر وحسب، انما هناك مخالفة جنائية اخرى وهي اخفاء الاموال عن الضريبة، وفي تحقيقاتنا حول القضية نتعاون مع مكاتب الضريبة ووزارة المواصلات ونيابة الشمال، وتوقعاتنا ان يتجاوز عدد المعلمين المعتقلين المتحنين». واشار رون الى ان الظاهرة موجودة بين معلمي السياقة في الوسط العربي اكثر منها في الوسط اليهودي، وان هذا الاسلوب من التعامل اقتصر قبل عدة سنوات على اثنين او ثلاثة من المتحنين والمعلمين، اما اليوم فاصبح منتشرا ويشمل عددا واسعا منهم. وقال: «للاسف، هناك حالات كان الطالب او المعلم يرفضان فيها دفع الرشاوى للمتحن، وبالمقابل كان الطالب يحرم من الرخصة حتى لو اتقن الامتحان. وكما تبين فان اسلوب تقديم الرشاوى والحصول عليها كان سهلا للغاية وبدون اي اتقان او يقظة لمنع الكشف عنها.

ورفض رون الافصاح عن البينات المتوفرة في الشرطة والتي تثبت التهمة على المعتقلين، فيما اذا كانت صورا او محادثات هاتفية او غيرها وقال «ستفاجئهم الادلة جدا».

وفي اعقاب الكشف عن هذه القضية قال رون: «هناك حاجة ماسة لبحث موضوع تعليم السياقة واتخاذ الطرق والوسائل اللازمة التي تضمن تعليم، كافة الطلاب القيادة السليمة التي تصون حياتهم وحياة الاخرين».

وستقدم الشرطة كافة المعتقلين اليوم الاثنين، الى محكمة الصلح في حيفا لتمديد اعتقالهم، وعلمنا ان ثلاثة من المتحنين هم رؤساء مجموعات ممتحني السياقة، منها مجموعة العفولة والناصرة وكرمئيل ونهاريا.

سطو على بنك ماركنتيل في ام الفحم

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقتحم ملثمان، صباح امس، فرع بنك ماركنتيل في مدينة ام الفحم، وقاما بالسطو على محتوياته المالية، تحت تهديد السلاح، ومن ثم لاذا بالفرار بعد اطلاق عدة عيارات نارية في الهواء.

وافادت مصادر الشرطة، التي نقلت الخبر، ان شرطة «عيرون» لم تعتقل، حتى مساء امس، اي مشتبه به.

اعمال شغب في طرعان بعد فوز فريق كرة القدم!

* رئيس المجلس ناجي نصار: ارتفاع في كرة القدم وهبوط في الاخلاقيات!! *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اثارت التصرفات التي اعقبت فوز فريق طرعان، من التفوهات الاستفزازية واحداث الشغب والفوضى في القرية، احتجاج واستياء المجلس واهالي القرية.

وفور وصول فريق طرعان الى القرية، بعد ساعات من اعلان فوزه، اثيرت الفوضى برمي النفايات والحاويات وسط الشوارع، والهتافات الاستفزازية، وقال رئيس المجلس المحلي ناجي نصار، لـ «الاتحاد»: «اجتمعت اليوم (امس) مع اعضاء ادارة الفريق وابلغتهم موقفنا الذي ينظر بخطورة الى ما حصل، فالمجلس يمول الفريق بمئات الوف الشواقل ولا مهرر لما حصل، واضطررنا للعمل حتى ساعات متأخرة من الليل لاعادة الوضع الى طبيعته»، واضاف: «صحيح اننا ارتفعنا درجة في كرة القدم، لكننا نزلنا درجة باخلاقنا وهذا يؤلمنا ويقلقنا».

الامريكيات «هن الاجمل»!

□ ميامي بيتش (الولايات المتحدة) - الوكالات - تفيد نتائج ٤٦ مسابقة لاختيار ملكة جمال الكون جرت حتى الان ان الامريكيات هن الاجمل بعد ان منح لقب ملكة جمال الكون لامريكية سبع مرات كان آخرها مساء الجمعة الاخير.

وتأتي بعد الامريكيات النساء الفنزويليات حيث منح هذا اللقب اربع مرات آخرها العام الماضي لفنزويلية، ثم نساء بورتوريكو والسويديات.

فيما يلي الدول التي فازت باللقب:

* الولايات المتحدة: سبع مرات (١٩٥٢و ١٩٦٠ ،و١٩٦٧ و١٩٨٠و ١٩٩٥ و١٩٩٧).
* فنزويلا: اربع مرات (١٩٧٩ و١٩٨١ و١٩٨٦ و١٩٩٦).
* بروتوريكو: ثلاث مرات (١٩٧٠ و١٩٨٥ و١٩٩٣).
* السويد: ثلاث مرات (١٩٥٥ و١٩٦٦ و١٩٨٤).

فنلندا: مرتين (١٩٥٣ و١٩٧٥).
تايلاند: مرتين (١٩٦٥ و١٩٨٨).
الفلبين: مرتين (١٩٦٩ و١٩٧٣).
البرازيل: مرتين (١٩٦٣ و١٩٦٨).

بموجب صفقة ادعاء

السجن الفعلي (١١ عاما) على شاب ادي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي لمدة (١١) عاما والسجن مع وقف التنفيذ (٣) سنوات، على اناتولي غندلنغر من هرتسليا، وذلك بعد ادانته بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي سابقا.

وتبين من لائحة الاتهام ان اناتولي بدأ العمل في التجسس في عام (١٩٧٧). وفي عام (١٩٨١) هاجر الى البلاد بعد ان اجتاز تدريبات واسعة في مكاتب جهاز المخابرات الروسي «كي.جي.بي» وبعد وصوله الى البلاد استوعب للعمل كمهندس في شركة الكهرباء، الامر الذي مكنه من الدخول الى قواعد عسكرية للجيش ومؤسسات حساسة اخرى تابعة لوزارة «الامن».

كلينت ايستوود اعتذر عن اسدال الستار على مهرجان «كان الدولي للفيلم»



□ كــان (فــرنســا) - «و.ص.ف» - اعـتـذر الممثل والمخرج الامريكي كلينت ايستوود عن عدم الحضور الى جنوب فرنسا لاسدال الستار على الدورة الخمسين لمهرجان «كان» الدولي للفيلم الذي اختتم مساء امس الاحد، بتوزيع الجوائز وبعرض فيلمه الاخير «سلطة مطلقة».

وايستوود معتاد على المجيء الى «كان» حيث عرض فيلميه «بيل رايدر» (فارس شاحب) و«بيرد» (عصفور). واعتذر عن عدم الحضور هذه المرة لانشغاله بتصوير فيلمه الجديد «ميدنايت ان ذا غاردن اوف غود اند ايفل» (منتصف الليل في حديقة الخير والشر) مع كيفن سبيسي وجون كوزاك وابنته اليسون ايستوود.

ويقدم ايستوود في فيلم «ابسوليوت باور» (سلطة مطلقة)، الذي بدأ عرضه منذ اسابيع قليلة على شاشات الولايات المتحدة تشويقا بوليسيا جيدا. وهو يقوم فيه بدور سارق محترف يشهد رغما عنه موعدا سريا بين رئيس الولايات المتحدة وعشيقته، زوجة احد الاثرياء، ينتهي بجريمة قتل سادية.

ويصبح السارق المحترف المتهم الاول لتغطية تورط الرئيس وسيكون عليه ان يواجه وحده اجهزة الرئاسة السرية وشكوك الشرطة ونقطة ضعفه الوحيدة ابنته الوحيدة التي سيحاول مطاردوه استخدامها للوصول اليه.

وسبق للنقاد الامريكيين ان رحبوا بفيلم ايستوود وقالوا انه يتميز بسيناريو قوي ومشوق يطرح فيه المخرج الطموح والفساد وفقدان القيم الاخلاقية في اعلى دوائر الدولة. وكعادته لا يفصل ايستوود بشكل حاسم بين الخير والشر داخل كل من شخصياته.

طفلان يعتديان على طفلين اخرين احدهما في الثانية من العمر!

* بسبب الجيل الطري لا تستطيع الشرطة التحقيق معهما *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعرض طفلان من الناصرة، احدهما في الثانية من عمره لاعتداءات من طفلين اخرين، استعمل احدهما، الذي لا يتعدى الحادية عشرة من عمره السكين.

وكان خلاف وقع بين طفلين، لا يتعديان الحادية عشرة من العمر، اثناء اللعب، تطور الى شجار فأحضر احدهما السكين وطعن زميله!! وأصيب باصابات خفيفة. وفي حادث آخر تعرض طفل في الثانية من عمره لاعتداءات مبرحة من طفل آخر لا يتعدى ثماني سنوات.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، حول الحادثة التي استعمل فيها الطفل السكين: «في مثل هذه الحالات، خاصة ان جيل المعتدي صغير جدا لا يمكننا التحقيق معه او اعتقاله، الامر الذي اضطرنا الى تحويل القضية الى مكتب الشؤون الاجتماعية لتقديم العلاج الاجتماعي له».

وتعقيبا على هذين الحادثين، قالت العاملة الاجتماعية سلوى سالم - قبطي: «انا شخصيا لا اعرف التفاصيل حول هذين الحادثين بشكل خاص، على اي حال لا يمكننا القول ان العنف في مثل هذه الحالات، بين الاطفال قليل، فللاسف هناك الكثير من الحالات بين الاطفال من اعتداءات وتنكيل جسدي واحيانا تصل الى اطفاء السجائر في جسد الاطفال المعتدى عليهم، وهنا يتعلق بوضعية البيت والمدرسة، والطفل يفرغ غضبه على الاصغر منه لانه الضعيف، وعليه فنحن امام مستقبل مظلم لاطفالنا، وعلينا جميعا، من اهال ومدارس ومؤسسات، العمل لوضع حد لهذه الظاهرة ومنعها من التفاقم.

اعتقال تاجري مخدرات اثناء توقيع صفقة بينهما

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة طبريا، امس الاحد، تاجري مخدرات اثناء تنفيذ صفقة بينهما.

وكانت معلومات وصلت للشرطة، عن تنفيذ الصفقة، اوصلت عددا من افرادها الى المكان الذي ستنفذ فيه، وعثروا في حوزة احدهما على (٢٢) وجبة من الهيروين.

وتتوقع الشرطة الوصول الى عدد آخر من التجار في اعقاب اعتقال التاجرين.

حاميها حراميها!

□ موناكو - «و.ص.ف» - سرق مبلغ تسعة ملايين فرنك (١.٦ مليون دولار) من احد الصندوقين الرئيسيين لكازينو مونت كارلو الشهير في موناكو.

واوضحت شركة «بان. دو.مير»، التي تستثمر الكازينو انه حسب التقديرات الاولى تبين «ان اجراءات العمل قد تم تغييرها مما يدعو الى الاعتقاد بان عملية السرقة نفذها احد الموظفين».

وقال مصدر مطلع ان الشبهات تحوم حول مساعد امين صندوق دخل الى الصندوق الرئيسي في تاريخ حصول عملية السرقة التي اكتشفت في نهاية الاسبوع ولم يعد منذ ذلك الحين الى عمله.

سقطت ضحية كلبها

□ لانتسترهل (المانيا) - الوكالات - سقطت امرأة في الستين من عمرها من سكان لانتسترهل في غرب المانيا ضحية العداء التقليدي بين القطط والكلاب.

فقد ذكرت شرطة المدينة ان هرا استفز كلب المرأة (٦٠ عاما)، التي كانت تمسك برسنه فاندفع جاريا وراءه بسرعة مما ادى الى اصطدام رأسها بحوض للزهور.

وقد توفيت المرأة متأثرة بجروحها على الرغم من خضوعها لعمليتين جراحيتين.

● ملكة جمال الكون الامريكية، بروك ماهيلاني (الى اليمين) وفازت باللقب لمرة واحدة كل من المانيا والارجنتين واستراليا وكندا وكولومبيا وتشيلي واسبانيا وفرنسا واليونان وهولندا والهند واسرائيل واليابان ولبنان والمكسيك وناميبيا والنرويج ونيوزيلاندا والبيرو وجنوب افريقيا وترينيداد وتوباغو.

...عاء في «صلح» تل ابيب

...ادين بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي

واعترف اناتولي بالتهمة المنسوبة اليه وقال انه ابلغ مشغليه في عام (١٩٩١) بانه لا يستطيع الاستمرار في التجسس، لكنهم رفضوا ذلك. واستمر اناتولي في العمل حتى القاء القبض عليه في عام (١٩٩٦).

واشار اناتولي الى انه بادر شخصيا لوضع حد للتجسس بسبب استدعاء نجله للخدمة العسكرية ومن ناحية اخلاقية غير محبذ ان يتجسس ضد دولة سيخدمها نجله الاكبر.

وأثار قرار الحكم ارتياحا ما عند المحامي الذي ترافع عن اناتولي وسوغ ذلك بان ما قام به موكله خطير جدا ولولا صفقة الادعاء مع النيابة لكان من الممكن ان تفرض المحكمة عليه السجن المؤبد.

اعطوا اصواتكم للجبهة في انتخابات نقابة المعلمين:

في الساحة قوائم اخرى.. احذروها!

* بقلم: مفيد صيداوي *

مع اقتراب موعد الانتخابات لنقابة المعلمين العامة ٩٧/٥/٢٧ يطل عليكم حزب العمل وحرفه (أ.م.ت) وقوائم اخرى تابعة له وتأتمر بأمره، بالاضافة للقائمة القريبة (م.هـ) فهناك مثلا قائمة تطلق على نفسها قائمة مربيات الاطفال وحرفها (ج.ن) وهي قائمة حقيقتها معراخية صرف، وسياستها جزء ومكمل لسياسة حزب العمل. وهناك قائمة تسمي نفسها قائمة المتقاعدين وتحمل الحرف «و» الذي كثيرا ما يعتقد المعلمون انه حرف الجبهة لانه حرفها في الكنيست والواقع ان هذا الحرف في انتخابات نقابة المعلمين يشير الى القائمة المذكورة والتابعة لحزب العمل في حين تحمل قائمة الجبهة الحرفين (ر.ف).

وقائمة ثالثة لحزب العمل هي قائمة المعلمين فوق الابتدائيين (ق.ي) وهي تحاول اجتناب التصريح والتلميح بأنها تختلف عن القائمة الام. ولكن مثلنا العربي لم يخطئ حين قال: «طب الجرة على ثمها بتطلع البنت لامها»، وهذه القائمة طالعة لامها تماما.

ومثل «المعراخ» التجمع، يفعل حزب المفدال فينزل بناته للساحة مثل قائمة (ج.د) وهي تمثل مربيات الاطفال المتدينات، لتنضوي بعد الانتخابات مباشرة مع قائمة المفدال الام.

إننا على ثقة ان معلماتنا ومعلمينا لن يخدعوا بمثل هذه القوائم وسيعطون اصواتهم لقائمة الجبهة التي اثبتت على مدار السنوات السابقة انها كانت امينة لمبادئها السياسية، والتي في اساسها سلام حقيقي، دمقراطية ومساواة، اجر محترم للمعلم، الاهتمام بالتربية والتعليم، ضد التعصب القومي والعنصرية من اجل التربية للسلام وللمبادئ والقيم الانسانية ومن اجل احترام الحضارة التقدمية لكلا الشعبين..

لقد اسمعنا صوتنا الحقيقي دائما صوت المعلمين اليهود والعرب وإنني ادعو جمهور المعلمين ومربيات الاطفال العمل من اجل زيادة قوة الجبهة، جبهتكم في الانتخابات القادمة للمؤتمر ال-٢٩، يوم الثلاثاء ٢٧ ايار ١٩٩٧.

لكي نزيد من قوة الجبهة وتأثيرها في نقابة المعلمين وحتى يسمع صوت الحق والعدل والدمقراطية والمساواة اعلى وأقوى.

إعطوا صوتكم للجبهة الدمقراطية ورمزها «ر.ف» إعطونا ايها الزملاء القوة، فبقوتكم نستطيع الاستمرار والمثابرة.

(عرعرة)

الهستدروت تصادق على نزاع عمل شامل في البلاد

(تتمة من ص٣)

وحضر الجلسة وفد من لجنة عمال «ديلك» فطلب من قيادة الهستدروت تقديم كل الدعم للعمال المضربين الذين قرروا تصعيد نضالهم.

وتبين في الجلسة ان اعضاء لجنة العمال والعديد من العمال في «ديلك» تلقوا يوم امس الاول السبت، رسائل وهواتف تهديد بالقتل ومضايقة افراد عائلاتهم، اذا لم يتراجعوا عن مطالبهم!!

وقدم النقابي الجبهوي بنيامين غونين اقتراحا شاملا حول اتفاقيات الاجور القطرية التي انتهى مفعولها ولم توقع بعد.

واشار غونين الى ان المرحلة تتميز بهجوم يميني برجوازي كبير على اتفاقيات الاجور، الامر الذي يقابله العمال في عدة مواقع بالنضال والاضرابات كما في «حيفا خيميكاليم» وعمال «ديلك» وغيرهما من المصانع ومرافق العمل.

واشار غونين الى ان هجمة ارباب العمل على حقوق العمال واتفاقيات الاجور والضغط على العمال لقبول اتفاقات يقترحها ارباب العمل من جانب واحد، هدفها ضرب «الهستدروت» والقضاء عليها كتنظيم نقابي. وهذا الاسلوب يظهر بشكل بارز في غالبية دول العالم وانتقلت عدواه الى اسرائيل وذلك لضمان اسواق حرة وتحرر من الاتفاقات!!

وانتقد غونين الاصوات في الهستدروت، التي تنادي بالحفاظ على الاتفاقات القائمة، بحجة انها افضل من اتفاقات تقترح من جانب واحد وذلك لعدم خوض النضال لانجاز وتحقيق اتفاقات افضل.

وطالب غونين، رئيس الهستدروت عمير بيرتس، بنفي ما نشر على لسانه في «يديعوت احرونوت» مؤخرا، بانه موافق على الغاء علاوة الغلاء. في اطار صفقة خاصة مع ارباب العمل! وقال غونين، ان الخاسر الاساسي من الصفقات هم العمال. وعلى سبيل المثال، حصل ارباب العمل في صفقة عام (١٩٨٥) على تسهيلات كبيرة بشأن التحويلات من رواتبهم لمؤسسة التأمين الوطني وبموجبها تدفع عنهم الحكومة مليارات الشواقل للتأمين!

وطالب غونين برفض اية محاولة للمس بعلاوة الغلاء، وان تناضل الهستدروت ليتم تعويض العمال عن الغلاء بشكل كامل.

واقترح غونين توقيع اتفاقيات في ثلاثة مجالات، القطرية والفرعية والمحلية.

وأيد اقتراحات غونين، ممثل «ميرتس» حنان ايرز.

وأعلن عمير بيرتس على الملأ انه غير مستعد في اي حال من الاحوال، التنازل عن علاوة الغلاء.

وقال غونين لـ «الاتحاد»: ان الاعلان عن نزاع عمل مفتوح هو بمثابة تلميح للحكومة من اجل الدخول في مفاوضات مع الهستدروت حالا. وان عدم الدخول في مفاوضات يمنح الهستدروت حق المباشرة في تنفيذ الاضراب وبدون انتظار انتهاء فترة الاسبوعين، المطلوبة لاعلان الاضراب، بعد الاعلان عن نزاع عمل.

الرؤساء يمنعون الشرطة

(تتمة من ص٣)

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال سكرتير لجنة الرؤساء العرب ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس: «لا يوجد اي جديد بالنسبة للاتصالات بين الحكومة والرؤساء». وان وعد رئيس الحكومة يوم الجمعة الاخير، اثناء لقائه مع وفد من المتظاهرين بانه سيرتب لقاء بين الرؤساء ووزيري المالية والداخلية، امس الاحد، للتباحث حول مطالب الرؤساء لم يتم، بعد ان تبين ان وزير الداخلية بقي في بيته ولم يبلغ عن الاجتماع وكذلك الامر بالنسبة لوزير المالية، الامر الذي يشير الى استهتار بالرؤساء من قبل رئيس الحكومة». ونوه مرقس الى عدم مشاركة البلديات الكبرى في البلاد بالاضراب قائلا ان هذه المدن تملك استقلالية وتمول نفسها بنفسها ولا تحصل على هبات من المالية والداخلية.

ليلة على رحيل الكاتب المسرحي سعدالله ونّوس

● بقلم: عدنان طرابشة ●

● كلنا ينكر ما لا يريد ان يسمع... يكذّب اذنيه ويهرب مما تراه عيناه... تصيبه صفنة ويخيم عليه صمت... صمت... صمت.

وما هي الا لحظات حتى تنفجر الدموع من مآقيها... وتنسكب... اجل... تنسكب ونشهق بالبكاء وما زلنا نكذّب ما يقال... وتختنق الكلمات... والكلام يستحيل....

نحن الذين لم نلتق يا «سعدالله»... لم تلدك امي ولكنك كنت لي اخا ورفيق درب منذ ان كسر ظهري «يوم الهزيمة الخالدة... آسف يا «سعد»... «يوم النكسة» يومها يا صديقي تعرفت اليك ولم تعرفني... قرأت ما خطه قلمك ولم تعلم بذلك

ابدا... «نحن الذين كانوا وليسوا الآن» آه «ما اشد تغير الاحوال بين الحاضر وغابر الازمان... صمتا... صمتا ونغني:

فقراء نبيع «الدبس» في ظلمة الملوك، نحن...

فقراء نخط بدمنا حكايا المعنيين ونرسم الآلام...

فقراء عشنا يا «سعد» ولم نخف الا من اللحظة التي سيتوقف قلم الدم عن الرسم والكتابة...

آه منها تلك اللحظة القاتلة يا «سعد»...

يتشوش العقل وينطفئ نور البصر ويسود ما حولنا ويسكن... ولا نسمع ما كنا نسمع... وما كنا نراه يختفي ولا يعود... وماذا يبقى لنا؟ لا يبقى لنا غير اغنية كتبتها جدتي لك ولي... جدتنا فاطمة...

اتذكرها يا صديقي!

اجل هي... فاطمة العبد... من احبت الغناء ولم تمت...

اتذكر اغنيتها؟ سأغنيها لك... ولن اكرر غلطتي مع جدتي فاطمة واغني:

شيعوا لولاد عمو بيجوله
بالطبول وبالزمور يرقصوله

لا... هذا الغناء لا يناسب... سأغني لنفسي وانا اعلم بأن روحك كروحي حلمت دائما بأن تقابل باريها وهي ترقص وتغني:

على ذكري
ما حدا يلطم
ما حدا يرثي
تعال يا موت
تعال خلني على قبري
واتركني وحيداً مع الريحان
على جسمي
وعلى ذكري
ما حدا يلطم
ما حدا يرثي
يا موت احملني واشلحني
على صحرا
ما فيها قيود
ما فيها سلاح
ما فيها جنود
ما فيها خطيب
ما فيها نعيب
ما فيها حدود



● المرحوم سعدالله ونوس ●

ما فيها زهور
ما فيها قبور
ما فيها ورود
عدا قبري
وعلى ذكري
ما حدا يلطم
ما حدا يرثي

هذه هي اغنيتنا يا صديقي... نحن الذين ولدنا في ظلمة وظلمة ستلفنا...

لتكن اغنية جدتي تهليلة نومك الابدي... غنّها في ليلك فهي بلسم وحشتك ووحدتك... غنّها يا صديقي ولا تكف عن الاحلام ... ولا تدع التعب يغلبك ولا النعاس... لان عديدين هم من سيروون حكايتك...



اعداد : صالح ابداح

الدول العربية....

البرلمانيون العرب يدعون الى الحفاظ على وحدة الصف وايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل



● جرافات الاحتلال وجنوده في ابو غنيم ●

☐ شكلت الدعوة الى «ايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل» و«الحفاظ على وحدة الصف العربي» وتسريع الاجراءات نحو تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، ابرز ما خلص اليه البرلمانيون العرب في ختام اعمالهم في القاهرة.

فقد تبنى ممثلو ١٨ برلمانا عربيا في ختام يومين من المناقشات قرارمجلس جامعة الدول العربية المتعلق بالاراضي العربية المحتلة، لاسيما القدس وبعملية السلام وخصوصا دعوة «الحكومات العربية الى ايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل وكافة اشكال التعامل معها اذا لم تعد الى مرجعية مدريد، ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفذ الاتفاقات والالتزامات التي تم التوصل اليها».

كما دعوا حكوماتهم الى «تعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف (في الشرق الاوسط) والاستمرار بالمقاطعة العربية من الدرجة الاولى وتفعيلها ازاء اسرائيل حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل القائم على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة».

وفي اطار تفعيل التضامن العربي، الذي شكل مع اقامة السوق العربية المشتركة احد البنود الرئيسية على جدول اعمال المؤتمر، اكد البرلمانيون «ضرورة الحفاظ على وحدة الصف العربي وعدم استبعاد اي دولة عربية والالتزام الصارم بعدم تدخل اي بلد عربي في الشؤون الداخلية لبلد آخر»، داعين الى ضرورة «انعقاد القمة العربية بصورة دورية منتظمة». وكانت اخر قمة عقدت في القاهرة في حزيران ١٩٩٦، في غياب العراق. اما اخر قمة جامعة فتعود الى ١٩٩٠.

وخلص المؤتمر الى «ضرورة الحفاظ على وحدة العراق ومعارضة اي سياسات او اجراءات تمس سلامته الاقليمية وتهدد حدوده ووحدة ترابه واستقلاله الوطني»، داعيا «العراق الى تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالكويت واخصها القرارات المتعلقة باطلاق سراح الكويتيين المفقودين تمهيدا للاسراع برفع الحصار عن الشعب العراقي في اقرب وقت».

وتناول المؤتمر موضوع التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي المقلق للدول العربية، واعرب عن امله في «الا يكون الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي الاخير والمناورات المشتركة، التي تجري في اطاره تهديدا للامن حتى لا يخل بعلاقات حسن الجوار ولا يخالف قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي التي وافقت عليها تركيا».

وحول السودان اعرب المؤتمر عن «تضامنه مع السودان ودعمه لوحدة اراضيه في وجه محاولات تجزئته والانتقاص من سيادته او التدخل في شؤونه الداخلية»، كما ايد «جهوده الرامية لاي منع فرض الحصار عليه». ويخضع السودان منذ عام لعقوبات دبلوماسية يخشى أن تشدد لتشمل رحلاته الجويه الى الخارج.

وتبنى البرلمانيون موقف الجامعة العربية في ما يتعلق بازمة لوكربي الليبية الغربية، والازمة الصومالية، و«الجزر العربية الثلاث التي تحتلها ايران في الخليج».

وفي اشارة الى اسرائيل دان المؤتمر «الارهاب بجميع اشكاله وصوره بما فيها ارهاب الدولة»، داعيا الى «التفريق بين الارهاب ونضال الشعوب من اجل تحرير اراضيها المحتلة، واستعادة حقوقها المشروعة» والى «عقد مؤتمر دولي لتعريف الارهاب والاتفاق على اوجه التعاون لمكافحة هذه الظاهرة من ايواء وتدريب وتسليم المرتكبين».

ولم يغفل المؤتمر الاشارة الى سبتة ومليلة المغربيتين داعيا اسبانيا الى الانسحاب من المدينتين اللتين تحتلهما منذ اكثر من ٢٠٠ عام، والى «انشاء هيئة مشتركة لحل هذه المشكلة بما يضمن للمغرب سيادته وحقوقه ولاسبانيا مصالحها». كما طالب «بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مرتكبي مجزرة «قانا» في جنوب لبنان» حيث ادى القصف الاسرائيلي الى قتل ١٠٥ لاجئين مدنيين في ١٩٩٦.

وفي الجانب الاقتصادي، دعا البرلمانيون الى «تطوير التشريعات الاقتصادية، واصدار ما يلزم من تشريعات جديدة، لخدمة هدف التكامل الاقتصادي العربي، ولا سيما في مجالات تخفيف حجم السلع الخاضعة للاستثناء، والغاء اجازات الاستيراد بين الدول العربية، والعوائق الادارية والقيود غير الجمركية امام التبادل السلعي والخدماتي، وتوحيد انظمة المواصفات والمقاييس وقواعد المنشأ، واعطاء الافضلية للسلع العربية في التجارة الخارجية العربية تعزيزا للتجارة البينية.

الاردن...

الاردن يضع خطة لمكافحة تبذير المياه!

☐☐ وضعت الحكومة الاردنية خطة لمكافحة تبذير المياه وهي مورد نادر في هذا البلد، الذي تشكل الصحراء قسما كبيرا من اراضيه.

وتنص الخطة على مراجعة سياسة تسعير المياه وترميم شبكات التوزيع وحملة لتخفيف الاستهلاك.

وسيدفع، بموجب الخطة، الاشخاص الذين يستهلكون اكثر من (٥٠) مترا مكعبا في الفصل ثمنا اعلى للمياه.

وسيدر هذا الاجراء على خزينة الدولة عائدات اضافية تصل الى (٢٠) مليون دينار اردني (٢٨ مليون دولار) سنويا ستستخدم لتمويل مشاريع في مجال المياه.

ويشار الى ان سلطة المياه (هيئة عامة مكلفة بتوفير مياه الشرب وتوزيعها) لا تستطيع تأمين سوى ٨١٪ من تكاليف الضخ وصيانة شبكة التوزيع وان نسبة ١٢٪ المتبقية تؤمن عبر الاقتراض من المؤسسات المالية العامة والخاصة.

واظهرت دراسات اعدتها الحكومة ان تصليح شبكة التوزيع سيكلف (٢٠٠) مليون دولار وسيمول عبر مؤسسات دولية وبنك الاستثمار الاوروبي.

وتهدر عمان وحدها، حيث يعيش اكثر من ربع سكان الاردن البالغ عددهم اربعة ملايين، ٥٥٪ من المياه الموزعة بسبب «تسرب المياه من الثقوب والعاملين غير المؤهلين كفاية» في سلطة المياه.

وقررت الحكومة ايضا، «اغلاق اكثر من ٦٠٠ بئر حفرت بطريقة غير شرعية»، اذ ان كمية المياه التي تسحب سنويا من هذه الابار تتجاوز (٥١٥) مليون متر مكعب في حين ان حجم المياه المسحوبة من هذه الابار يجب الا يتجاوز (٢٧٥) مليون متر مكعب سنويا.

وفي الاردن يجب الحصول على رخصة من سلطة المياه للتمكن من حفر بئر، لكن الكثير من الاردنيين يتجاهلون ذلك.

اما في ما يختص بالوضع العام لموارد المياه فان الحكومة قادرة على تأمين «(٧٥٪) من حاجات السكان التي تزيد بنسبة (٤٠٪) سنويا» وتتوفر للمواطن سنويا (١٠٥) امتار مكعبة من المياه مقابل (٢٥٠) مترا مكعبا لكل مواطن اسرائيلي و(٣٠٠) متر مكعب للفرنسي.

جائزة يوبيل «كان» الذهبي ليوسف شاهين

(تتمة من ص ١)

ويعتبر يوسف شاهين من اهم المخرجين المصريين في (١٠٠) عام، وهو صاحب مدرسة خاصة بالإخراج، تطرق في افلامه الى ابرز الاحداث التاريخية وقضايا الاقطاع ومشكلات الارض المصرية.

وكان فيلم «المصير» هو الفيلم العربي الوحيد، من بين (٢٦) فيلما شاركت في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان»، ويتقاسم بطولة الفيلم الفنان نور الشريف والفنانة ليلى علوي.

ولدى تسلمه جائزته الخاصة، مساء امس، والتي كان ينتظرها منذ ٤٧ عاما، قال شاهين: «احيانا يكون للانتظار فائدة».

* «ثعبان البحر» و«طعم الكرز» يتقاسمان السعفة *

وتقاسم المخرج الياباني شوهاي ايامورا، والايراني عباس كيارو ستامي، جائزة «السعفة الذهبية» للمهرجان عن فيلميهما «ثعبان البحر» و«طعم الكرز».

اما جائزة افضل ممثل فمنحت للممثل الامريكي شون بين، عن دوره في فيلم «انها جميلة جدا»، في حين حصلت الممثلة البريطانية كاثي بورك على جائزة افضل ممثلة، عن دورها في فيلم «نيل باي ماوث».

مصر...

المستثمرون الاجانب يريدون المزيد من التسهيلات في مصر!

☐ اكد خبراء اجانب شاركوا في ندوة اقتصادية نظمت بهدف تشجيع الاستثمار في مصر ان البيروقراطية والحماية المفرطة يشكلان العائقان الابرز امام الازدهار الاقتصادي في البلاد!

وانتقد كثير من المشاركين في مؤتمر «مصر سوق ناشئة»، الذي نظمته الغرفة التجارية الامريكية في مصر «الحواجز الحمائية، التي تفرضها مصر على البضائع الاجنبية حتى تلك، التي يتم تصنيعها في مصر» من مواد او قطع مستوردة من الخارج.

وقال بيتر سميث، رئيس ومدير شركة «بروكتر اند غامبل» الامريكية في مصر، ان الدولة المصرية «لا تقدم حوافز كافية لمستثمرين، وما يتم تقديمه لا يتيح ايجاد المنافسة المطلوبة لاعطاء دفعة قوية للاقتصاد».

واضاف ان الشركات الاجنبية «غير قادرة على توسيع نطاق نشاطها بسبب الحواجز المفروضة على المنتجات المصنعة، مما يحول دون استيرادها عبر الاقنية المشروعة».

ويشار الى ان الشركات الوطنية هي وحدها، التي تحصل على اذونات لاستيراد منتجات كاملة التصنيع»، وان «ارتفاع الضرائب الجمركية على مواد التغليف والتعليب والمواد الخام والتي تصل (٤٩٪) في بعض الاحيان»، لا تجعل من مصر مركز جذب مميز للصناعات مقارنة بدول اخرى.واضاف سميث ان بطء الاجراءات الجمركية «تسبب لشركتنا خسارة سنوية تقدر بخمسة ملايين دولار»، موضحا ان اخراج شحنة من مرفأ الاسكندرية يستغرق عشرة ايام في المعدل، وان الجمارك لا تأخذ في الاعتبار الانخفاض الذي يطرأ على اسعار البضائع دوليا.

وقال سميث من تمييز انه يمارس على الشركات الاجنبية في ميدان الاعلان، ان هذه الشركات تجبر على دفع تسعيرة مضاعفة لتلك التي تدفعها شركة مصرية للاعلان عن بضائعها.

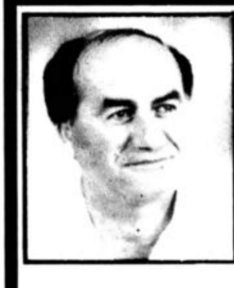
ويشاطر سميث الراي مارسيلو جيورغالي الاقتصادي في البنك الدولي، الذي قال ان مصر في حاجة الى اصلاح نظامها القضائي لتخفيف الحمل عن المحاكم وتسريع القضايا.

وتفيد دراسة للبنك الدولي ان هناك (٣٦) مليون قضية يتم النظر فيها سنويا في القاهرة وحدها حيث يوجد الفا قاض، وكل قضية تستغرق «ست سنوات في المعدل لتسويتها» مما يعني، وفق تعبير جيورغالي، خسارة مماثلة في الوقت للشركات الراغبة في تسوية خلافاتها.

وشجب جيورغالي «التقدير التعسفي للضرائب والسلطة المطلقة لمسؤولي المالية، بوصفهما عاملين رادعين للشركات الاجنبية»! واعتبر ان هناك عائقا آخر هو حجم الشركات الخاصة المصرية. وقال ان «الشركات التي يعمل فيها تسعة موظفين او اقل تشكل (٩٠٪) من القطاع الخاص، الامر الذي يبعد الشركات التجارية الدولية، التي تسعى للجمع بين المنتج والاسواق الكبيرة».

وشهدت الاستثمارات الاجنبية في مصر تراجعا خلال السنوات الثلاث الماضية، الا ان صندوق النقد الدولي يتوقع ان تتضاعف ثلاث مرات خلال العام الحالي لتصل الى (٢,١) مليار دولار، ثلثاها موظف في البورصة.

شعر وجمر



رحيل استاذ

* بقلم: د. فاروق مواسي *

البروفيسور دافيد صيمح عالم جليل من علماء العربية، نذر نفسه منذ ان قدم إلينا من العراق للبحث الجدي والمجدي، فكان معلما لاكثر من جيل تخرج على يديه خيرة دارسينا ومعلمينا.

عرفناه اولا بميوله اليسارية الانسانية، وعرفناه ثانيا بديوانه «حتى يجيء الربيع» (المطبعة الحديثة - ١٩٥٩). وقد جمع واعد «دراسات في ادب توفيق الحكيم» (١٩٧٠) و«مطالعات وآراء في اللغة والادب (١٩٧١)، وله كتاب بالانجليزية» اربعة نقاد مصريين (ليدن - ١٩٧٤)، وصدر له مؤخرا «كرمليات - دراسات في اشكال الشعر العربي واوزانه» (١٩٩٥). وهذه الدراسات سبق ان نشرها في مجلة «الكرمل» الاكاديمية التي تصدر في جامعة حيفا، وقد اشرف عليها حتى رمقه الاخير.

اما ابحاثه بالعبرية فتصل الى ثمانية ابحاث نشرها في مجلات وموسوعات علمية. (على سبيل



● دافيد صيمح ●

المثال كتب مادة «المتنبي» في الموسوعة العبرية المجلد ٢٤، ص٧٧٢، ولا زلت المحس عشق صيمح لهذا الشاعر الكبير حقا منذ ان درسني عنه ضمن مساق خاص في جامعة بار ايلان). واما بحوثه بالانجليزية فهي ستة عشر بحثا منشورا، منها ما هو في J.A.L او في J.S.S او في Arabica.... وفي سواها، (على سبيل المثال كتب مادة «طه حسين» في موسوعة الادب العالمي في القرن العشرين، مجلد ٢، ص ٤١٦-٤١٨) - ومن المؤسف ان هذه المقالات غير العربية تكاد لا تصل للقارئ العربي - عامة - ومن دراساته الجادة جدا تلك الدراسات العروضية، بل معالجاته لشعر اللهجات العربية من بدوية الى يمنية الى عراقية، وهذه الدراسات خضم لا يحسن الخوض فيه الا كل عارف. ولا شك ان جامعة حيفا - وكان رئيسا لقسم اللغة العربية فيها لفترات طويلة - ستعمد الى الاهتمام بدراساته حتى تفي حق هذا العلامة اولا، وحتى تقدم لطلابنا اضواء من هذه الشعلة التي ستظل متوهجة رغم رحيل صاحبها - اما عن شعره فلن احدثكم عن رقته، وخاصة في مثل وصفه:

واهتزّ نهدان من نور ومن ضرج
لم أدر ايهما في الثغر اختار (ص٢٨)

- وهذا البيت ذكرته للترويح -، لكني سأتوقف يسيرا عند هذا الحب الجارف لبغداد وللعراق، فقد قال بعد ان استشرف ثورة ١٩٥٨،:

بغداد هل انسى الطفولة والصبا | ومراتعا اودعتها اسراري
والباسقات من النخيل تأوّدت | وضفاف دجلة والغدير الجاري
(ص٦٢)

ونظرة الى القصيدة فسنرى تفصيلات الحياة اليومية في العراق، وكيف ينطلق الشاعر ليقارع الظالمين والجلادين الحساب. كل ذلك بدافع الحب الجارف لهذا الوطن الذي ظل يتنسم هواءه، ويتغنى به اسوة ببعض العراقيين اخص منهم سمير نقاش وموسى خوري وسليم شعشوع ويعقوب صيمح وغيرهم (اسمعوا غناءهم وحنينهم لتتبّينوا ذلك).

اما عن نضاله في بلادنا فقد آثر اسلوب التوجّه الانساني، ففي تناوله مجزرة كفرقاسم جعل مشاعره تنصب على لسان طفلة تسأل امها عن ابيها الذي صرعه الجنود، ثم ما لبث ان اقحم صوته:

تقرب يوم الصراع الاخير
فقد هبّت العاصفة
على الكون حانقة جارفة
تطوّح بالظلم والظالمين
وبالسارقين طعام الجياع
وبالسجن والساجنين
وبالسالبين حليب الرضاع
وبالسافكين الدماء (ص٤٤)

كما كتب قصيدة اخرى على لسان اب اعتقل في ايار ١٩٥٨، وهو يخاطب ابنته التي ولدت في غيابه (وكأني به هنا يتحدث عن عراقه):

هنا ولدت وفي هذه الارض ثوى
أبي وأمي وأجدادي من القدم
لن ارتضي بدلا عنها الجنان وإن
جرى عليّ ارضها فيض من النعم
(ص٥٤)

وبعد:

فيا استاذي ويا من انعمت علي بكلمات اعتز بها:

قلت لنا في قصائدك انه ما زال لديك الكثير من العطاء، وانك ترفض الموت:

لا لن امدّ الى الفناء يدي | ليكون جوف الارض متسدي
ما زال في قيثارتي نغم | اشدو به كالطائر الفرد
(ص٣٢)

إن انغامك ستبقى، وآثارك ستظل ما ظلت القراءة، ويبدو لي ان الحكيم في رائعته «اهل الكهف» وشخصية بريسكا العاشقة هي التي اوحت لك بقولك:

إن ضمني قبري
قولي «محبٌ مات»

ولكم اتمنى ان يكون هذا البيت نقشا على ضريحك.

* علمت ان الجامعة ستصدر قريبا كتابا بالعبرية عنوانه «الحب لدى العرب - الغزل في التراث الادبي العربي» (אהבות ערב - האהבה במורשת הספרותית הערבית) من اعداد البروفيسور دافيد صيمح.



آخر نص ادبي لاميل حبيبي، في «مشارف»

● صدر العدد السادس عشر من «مشارف» عن شهر ايار ١٩٩٧، محتويا على آخر نص ادبي كتبه الراحل الكبير اميل حبيبي بعنوان «سراج الغولة او لا تطفئوا هذه الشمعة»، خصيصا لكتاب صدر بالفرنسية في باريس قبل شهرين بعنوان «أرض الميعادين». وحكاية هذا النص - كما جاء في تقديمه في «مشارف» - ان دار النشر «آكت سود» الفرنسية صاحبة فكرة هذا الكتاب توجهت، اثر اغتيال يتسحاق رابين، الى اميل حبيبي وزميله الكاتب الاسرائيلي يورام كينزك، طالبة منهما صياغة وجهة نظر كل منهما في عملية السلام ومستقبلها، بالاضافة الى عرض رؤية كل واحد للآخر وامكانات وشروط العيش معه.

ويعرض حبيبي في هذا النص-الوصية الى اعماله الابداعية المختلفة كـ«المتشائل» و«لكع بن لكع» في سياق الحديث عن عملية السلام والعلاقات بين الشعبين معطلا بين الفينة والاخرى على ذكرياته الخاصة التي تعبّر عن مضامين عامة.

ويحتوي العدد ايضا على قصيدة للشاعر محمد حمزة غنايم «الى اميل حبيبي في ذكراه الاولى»، ومقالات ومراجعات نقدية لاعمال اميل حبيبي وعنه بأقلام: الشاعر الناقد المغربي، محمد بنيس، والناقد المصري، د. صبري حافظ، والكاتب الفلسطيني، ماهر الشريف، والناقد المصري فاروق عبد القادر، واستاذ الادب العربي في جامعة تل ابيب، د. محمود غنايم، والكاتب اللبناني، كريم مروة والكاتب باسيلا بواردي، والمصري د. علي الراعي، والاديب السوري، انعام الجندي، والاردني د. عبد الرحمن ياغي والمصري د. صلاح فضل، والفلسطيني د. عادل الاسطة.

«خريف آخر في مدن الشمال للدكتور عمر محاميد

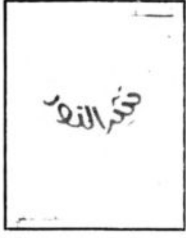


* اصدر «مركز التعليم في روسيا» - ام الفحم مجموعة شعرية للشاعر د. عمر محاميد بعنوان «خريف آخر في مدن الشمال»، وان كانت محتويات المجموعة نثرية غير موزونة على نسق شعر التفعيلة. الا ان روح الشعر تختلج في الكثير من مقاطعها، وان بدت وكأنها شعر مترجم، احيانا.

ومن اجواء المجموعة: «غن اليوم ايها الشاعر/ واطرد عناكب نفسك/السائرة فوق موج الحزن/والموت الفاجر/فغدا اذا ما حلّقت فوق روحك/ اسراب الجراد/ فانا بين ثنايا روحك/احفظ مجدك الطاهر/وغدا سينقشع الضباب/وسنملأ الارض اليباب/حبا، جمالا، وغناء».

تقع المجموعة في (٤٧) صفحة من القطع المتوسط.

«نثير النور» لمحمود مرعي



* صدر للشاعر محمود مرعي، من المشهد، مؤخرا، كتاب «نثير النور» وهو المجموعة الشعرية الرابعة لصاحبها.

وجاء في تقديم المؤلف لها: «في هذه المجموعة خرجت قليلا عن قواعد الشعر العربي، وذلك ظاهر في القصيدة الاولى في المجموعة (...) فقد جاء بعضها بطريقة شعر التفعيلة الجاري. واذا سألني احد لماذا خرجت وكيف، فاني لا املك اجابة على سؤال كهذا سوى قولي هذا ما حصل ولا ادري كيف».

وفي تظهير الناقد د. محمود غنايم للكتاب، جاء: «لم يقف الشاعر في ديوانه هذا عند حد الشعر العمودي، بل خرج عليه احيانا في التصريع والتقفية. وحاول كذلك ان يقدم في فاتحة الديوان قصيدة من الشعر الحر فهل يحمل هذا الخروج ارهاصا ما؟ وتبقى الاسئلة مطروحة حول مدى ملاءمة الشعر العمودي وثباته امام روح العصر مشفوعة بتمنياتي للشاعر بثبات المسيرة ودوام العطاء».

تقع المجموعة في (٧٤) صفحة من القطع الكبير.

«اصفاد» نجيب سوسان

* اهدانا الكاتب نجيب سوسان، من حيفا، مجموعته القصصية الثانية الصادرة حديثا بعنوان «اصفاد» والواقعة في (٣٣٦) صفحة من القطع المتوسط محتوية على (٣٠) قصة كان معظمها نشر في الصحف المحلية منذ سنوات الستين الى الآن.

ومما جاء في تظهير الكاتب للمجموعة: «اصفاد - عنوان هذه المجموعة القصصية، تعني القيود بمعناها الشامل، العائلية، الزوجية، الدينية، الاجتماعية، السياسية وغيرها من الاصفاد التي قيد الانسان نفسه بها على مراحل الحياة والازمنة (...) وفي هذه المجموعة تجد اصفادا كثيرة في مشوار الحياة تقف امامك عقبات كأداء تستوجب التصدي لها بحزم والانقلاب عليها لكسرها والتحرر منها».

«خطوط صوف» لجاكلين حداد



* صدر، مؤخرا، عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة كتاب «خطوط صوف - قصيرة» للكاتبة جاكلين حداد، ابنة الجش. وعنوان الكتاب هو عنوان اول قصة وردت فيه.

وقد جاء على الغلاف الاخير مقتطفا من اجواء المجموعة ما يلي: «.. ويتذكر نرجساته. وهذه المرة الاولى التي يتذكرها اثناء رجوعه الى المنزل. فمال اليها. كانت الريح شديدة عليها، فأخذت تهزها بقوة، في حين بدت النرجسات الصغيرة باردة، معراة، تحاول بانكماشاتها المرتجفة درء ما يتساقط عليها من المياه بعدما قامت الحطبات فوقها بإبتلاع معظمها. كانت تهتز ذات اليمين وذات الشمال، منزوعة كل قرار، ولكنه حمد الله ان لها جذورا راسخة لولاها التلعت..».

تقع المجموعة في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط.

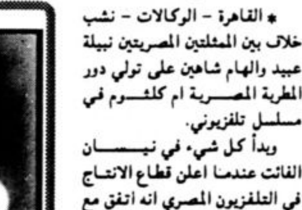
خلاف بين ممثلتين على تولي دور أم كلثوم







● الى الاعلى:نبيلة عبيد،الى الاسفل: الهام شاهين ،الى اليسار:ام كلثوم ●



* القاهرة – الوكالات – نشب خلاف بين الممثلتين المصريتين نبيلة عبيد والهام شاهين على تولي دور المطربة المصرية ام كلثوم في مسلسل تلفزيوني.

وبدأ كل شيء في نيسان الفائت عندما اعلن قطاع الانتاج في التلفزيون المصري انه اتفق مع الهام شاهين على ان تتولى دور ام كلثوم في المسلسل. وبعد ايام، اكدت الصحف ان ادارة التلفزيون غيّرت رأيها وقررت اسناد الدور الى نبيلة عبيد.

والتزم المسؤولون في قطاع الانتاج في التلفزيون الصمت التام، مما اثار غضب الهام شاهين، فهددت بوبعدم التعامل نهائيا» مع قطاع الانتاج اذا لم يعهد اليها بالدور، واتهمت نبيلة عبيد بأنها تريد «سرقة» الدور منها.

ورفعت الهام شاهين بعد ذلك حدة كلامها. واكدت انها لا تغار من عبيد، واعتبرت انها من سن امها، اذ قالت في تصريح لمجلة «الدستور»: «نبيلة عبيد زي ماما».

لكن عبيد ردت عليها قبل توجهها الى مهرجان كانّ السينمائي الفرنسي بقولها: «والكل يتقدم في السن لا انا وحدي».

وبدأت نبيلة عبيد التمثيل في منتصف الستينات وهي في السابعة عشرة. اما الهام شاهين، فكانت في السن نفسها عندما حصلت على اول ادوارها في مطلع الثمانينات.

وبازاء حرب الممثلتين هذه، طالبت مجلة «اخبار اليوم» الحكومية باسناد الدور الى ممثلة غيرهما. وكتبت المجلة «ولا نبيلة ولا الهام تصلحان للقيام بدور خالدة الذكر (ام كلثوم). ابحثوا عن ثالثة تكون اقرب شكلا وموضوعا وصوتا من ام كلثوم».

واضافت «واذا تعذر ذلك، فلا داعي للمسلسل اصلا».

يشار الى ان ام كلثوم توفيت عام ١٩٧٥ عن ٧٧ عاما.

المعرض القطري الرابع للرسامين العرب

* حيفا – لمراسلنا – يفتتح يوم الاحد القادم، المعرض القطري الرابع للفنانين العرب، وكما في السنوات السابقة، يقام هذه السنة ضمن الورشة الثقافية المميزة التي تقام في شهر الثقافة ومعرض الكتاب العربي، الذي يشرف عليه بيت الكرمة ووزارة المعارف، باشتراك فعال لمجالس محلية عربية وبلدية حيفا واوساط ثقافية عربية فاعلة ونشطة.

يأتي تقليد اقامة المعرض الحالي تعاقبا للمعارض السابقة والتي شارك فيها فنانون تركوا بصماتهم ولا زالوا في التشكيل الفلسطيني المحلي والخارجي والاسرائيلي المعاصر، والى جانبهم ساهم فنانون شباب واعدون في الحركة التشكيلية المحلية والفنانون هم: ابراهيم نوباني، اسد عزمي، عبد عابدي، شريف واكد، جمانة عبود، عيسى ديبي، فريد ابو شقرة، احمد كنعان، جهينة قندلفت، جمال حسن وايليا بعيني.

يشارك الى جانب الفنانين العرب ثلاثة من الفنانين اليهود، وهم: بنينة غنيون، يورام كوفرمينس وغرشون فون شوارتسه، وهؤلاء الفنانون تجمعهم صلة وجدانية عميقة، تربطهم روح المودة والموازرة وحوارات مركبة مع الواقع المعاش وما يتركه من اثر على اعمالهم.. اما الفنانون العرب الذين يربطهم ايضا حوار مرئي مع واقعهم فهم: اسد عزي (تل ابيب–شفاعمرو)، عيسى ديبي (حيفا)، رنا بشارة (ترشيحا)، ابراهيم نوباني(المكر)، هيام مصطفى(دالية الكرمل)، لورين ابو العسل(الناصرة)، احمد بويرات(عرعرة)، ومحمد فضل(حيفا).

ويقول جامع المعرض ومنفذه، الفنان عبد عابدي: «ان المعرض التشكيلي الرابع الذي يقام هذه السنة، يسجل حدثا فنيا هاما على الصعيد الثقافي الابداعي للحركة الفنية المحلية، وفيه تتلاقى تيارات ابداعية شابة وتظاهرة فنية في حوار الرؤية لما تتركه وما تعكسه الاشكالات والظواهر الاجتماعية في نفوس الفنانين العارضين».

ويضيف عابدي: «ان تقليد افتتاح المعرض يتحول سنويا الى ملتقى هام يجتمع فيه رجال فكر وفن من الاوساط الفنية المختلفة في البلاد».

اخبار فنية في سطور



● يوسف شاهين ●

جوائز اقسام مهرجان «كان» السينمائي خارج المسابقة الرسمية

□ كان (فرنسا) – «و.ص.ف» – في ما يأتي لائحة بجوائز اقسام مهرجان «كان» السينمائي الفرنسي الخمسين خارج المسابقة الرسمية:

* جائزة جرفيه لقسم نظرة ما: «ماريوس وجانيت» لروبير غيديغيان (فرنسا).

* جائزة اسبوع النقاد: «الاعلانات البريدية» لبول سليترن (النرويج).

* جائزة اسبوع النقاد للافلام القصيرة: «عامل الاشارة» لبنوا مارياج (بلجيكا).

* جائزة النقاد العالميين (فيبريتشي): «والغد الجميل» لأتوم ايغويان (كندا).

* جائزة فيبريتشي في الفئات الموازية: «رحلة الى آخر العالم» لمانويل دي اوليفيرا (البرتغال).

* جائزة لجنة التحكيم المسكونية: «الغد الجميل» لايغويان.

* جائزة الشباب: «اكره الحب» للوران فيريرا باربوزا (فرنسا).

* جائزة الشباب لافضل فيلم اجنبي: «بينت» لشون ماتياس (بريطانيا).

جائزة افضل شريط اعلاني لفيلم: «محطم» لديفيد كرونتبرغ (الولايات المتحدة).

* جائزة فرنسا شاليه: «الحلقة المعازة» لأديير كينوفيتش (فرنسا – البوسنة).

* جائزة «كان» للناشئين: «الحلقة المعازة» لكينوفيتش.

* جائزة النقاد العرب: «المصير» ليوسف شاهين (مصر).

اسطوانات ذهب وبلاتين لالفيس بريسلي

* لاهاي – و.ص.ف – اعلنت شركة الاسطوانات الهولندية «بي.إم.جي هولند»، ان مؤسسها المغني الفيس بريسلي سيمنح في هولندا، بعد مرور ٢٠ عاما على وفاته، (١٦) اسطوانة ذهبية وبلاتينية لمبيعات اسطواناته بعد غيابه.

واوضح البيان الذي اصدرته الشركة في هيلفرسوم (وسط هولندا) ان هذه الاسطوانات ستعرض الى جانب جوائز اخرى حازها «الملك» في بلدان اخرى بعد وفاته، في مكان جديد اعد لهذا الغرض في متحف غريسلاند المخصص لالفيس في ممفيس (ولاية تينيسي)، في جنوب الولايات المتحدة.

ستالون يتزوج صديقته جنيفر فلافين في حفلة سرية

* لندن – و.ص.ف – افادت صحيفة «ذا صن» البريطانية ان الممثل الامريكي سيلفستر ستالون (٥٠ عاما) تزوج يوم السبت الماضي في حفلة سرية في لندن صديقته جنيفر فلافين التي سبق ان انجبت له ابنة.

واكدت الصحيفة ان عشرة من العناصر السابقين في الوحدات الخاصة في الجيش البريطاني وظفوا لتأمين الحراسة خلال الحفلة التي دعي اليها (١٢) شخصا فقط من بينهم شقيقة العروس جولي.

واضاف المصدر ذاته ان الحفلة جرت في مكان سري وان جنيفر فلافين (٢٨ عاما) التي تنتظر مولودا جديدا من ستالون ارتدت خلالها فستانا سعره (٢٠) الف جنيه (٣١ الف دولار) وان كلفة الزهور في الزينة وصلت الى (٣٥) الف جنيه (٥٦ الف دولار).

وكان ستالون اعلن العام الماضي انه يعتزم الانتقال للعيش في لندن مع عائلته. وقال عن ميامي حيث ولد ويقيم حاليا، «انها مدينة جميلة لكنها اصبحت خطيرة جدا».

وقد اجريت لابنة ستالون وفلافين العام الماضي، حين كان عمرها شهرين فقط، عملية جراحية في القلب.



● الفيس بريسلي ●

صديقة «باربي» دمية معاقة

* واشنطن – و.ص.ف – اصبحت للدمية الشهيرة «باربي» صديقة جديدة تدعى «بيكي» مصابة بالشلل وتستخدم كرسيا نقالا.

وقالت شركة «ماتيل» الامريكية لصناعة الالعاب، التي تعتبر «باربي» من اشهر منتجاتها، ان الهدف من تصنيع «بيكي» هو ان تعكس «الدمى كل التنوع الموجود في العالم الواقعي».

والدمية «بيكي» مخصصة اصلا للاطفال المصابين باعاقة. وقد صممت بالتعاون بين شبكة متاجر الالعاب «تويز.آر.اس» التي تعرضها للبيع وبين جمعية وطنية للمعاقين.

وتستخدم «بيكي» كرسيا نقالا براقا زهري اللون تعلق عليه حقيبة لنقل حاجياتها.

اوركسترا «لا سكالا دي ميلانو» الايطالية في بيروت

* بيروت – و.ص.ف – تقدم اوركسترا «لا سكالا دي ميلانو» الفيلهارمونية الايطالية في ايلول المقبل حفلين موسيقيين في لبنان، ضمن مهرجان دولي للموسيقى.

وتقدم الفرقة الايطالية حفل موسيقى كلاسيكية في ٩ ايلول المقبل في قلعة جبيل الاثرية، الى الشمال من بيروت، وحفلا آخر في اليوم التالي في وسط بيروت الذي دمرته الحرب(١٩٧٥–١٩٩٠).

وتضم الاوركسترا التي يقودها الايطالي ريكاردو موتي (١٣٠) عازفا.. ومن المتوقع ان يشارك في هذا المهرجان مغنون آخرون وفرق موسيقية، كبوي جورج وديبس روسوس و«بوني.ام» و«ال. شاتو» و«ديب بوربل».

الزعامة عيونها عميانة

* جان زهر *



صبر شعبنا فاض
اللي طفالوا عريانة
كسرة خبز بالكاد..
تلقاها...
وبطونهم جوعانة
عَ جسامهم خرق...
ما ترد الصقيع...
مهلهلة..
وعدمانة
وهالزعامة عيونها..
عَ طفال شعبنا...
دوم دوم...
عميانة.
عيني عَ صبي.. قاعد..
عَ رصيف باب دارو
والدموع بتكرج...
عَ خذ اختو...
الْ قاعدة بجوارو
عيونها...
عَ تفاحة
بأيد مستوطن وقح
الْ ارضها احتل وبلع...
وفيها...
دق مسمارو
ريقها بلعت...
وعَ خيها مالت وتنهدت
وبفكارها قالت..
ها لمصيبة
علينا كيف
حلّت
وترى...
منين إجت؟
او خيّها...
وبحنان الاخ...
كفكف دموعها
الْ عخدودها نزلت
وجدّوله...
من شعرا ضفر
الْ ما عرفتْ عَ صغر سنا
لحالها...
جدلت.
وقفت... وعيونو عَ
هالوقح..
ضربت شرار
عَ اختو مال...
وصاح...
شعبنا خيتا
قرر قرار
عَ ارضنا..
ما ممكن يبقى...
غاصب ومحتل
مهما علينا طالت...
سنين الانتظار
وليلنا يا خيتي...
جيوشو..
رايحة تفر
لما عليها تكر..
جيوش
النهار

(حيفا)

بيروت الشقية..

* بقلم: نجاة نصر فواز *

في ساعات الليل وقف نجم فوق سماء بيروت وامطر عليها قطرات دموع وحزن..

ولانها من بيروت كانت قانا تغار منها والقدس كذلك... ويافا وحيفا وصور وصيدا وكل مدن السواحل. تغار منك بيروت، لانك الاجمل... ولانك العذراء الوحيدة بين جميع المدن.

تهدل شعرك بيروت بين خانات الشقاء، وكنت اجمل شقية عرفها التاريخ، وهل ينكر التاريخ انك الاجمل؟! حتى قانا بجرحها الاخير، لا تستطيع ان تتفوق عليك.. والقدس تلك السيدة التي اغرت كل فرسان التاريخ شعرت بجمالك امامها، وتراجعت الى مخدعها وجلست فوق عرشها، تسأل مرآتها من تلك الاجمل في العالم؟!

بيروت لا تأكلي التفاحة الحمراء الجميلة، بيروت، القدس جميلة ولكنها تغار من جمالك والشاطئ لا يعرفها...

لا احب فيك تلك الصفات يا بيروت، ما حقد عليك لانك رائعة الجمال... ولان الشعراء لا يجيدون الغزل وانت خلف الحمار تتراقصين بقوامك الرائع.

من مسك ليلة امس؟! من اشاء فتذيله فوق سريرك وبات حتى الصباح يحرسك؟! من ذلك الذي تجرأ على عناقك قرب شاطئ العشق الوردي؟! ومن ذلك الذي نجح في ان يلقي في حضنك وردته الحمراء؟!

الحلم يكبر.. والليل لا يتسع لاكثر من حكاية او الحكاية لا تحتاج لاكثر من بطل او بطلة.. وانت بيروت بطلة في كل ليلة فكل حكاية.. في قصة سندريلا وبيضاء الثلج، وروميو وجوليت، ومجنون ليلى، وكل الحكايا، يكبر، والنجم لا يزال فوق سماء بيروت يتأمل رقصاتها الفجرية وهي تزداد طربا وحزنا...

بيروت الحلم... بيروت العذراء... بيروت الام من حرمك املك؟! من سلبك عذريتك؟! وترك الحبل فوق صدرك؟! بيروت لا ادري متى أراك ولكني اعلم متى النجم عنك يغيب؟!

(عيلبون)

معاتبة

* غدير يوسف عبد الغني *

كلما رن الهاتف من بعيد
سرى نسيم الدفء في جسدي
فتلك هي دقات اصابعه
وذاك ميعاده
يلثم صوته خدي
وقهقهته الغريبة تمتزج،
مع عتاباته الدائمة
وأسئلة ملحة تتعب رأسي..؟
ولكن.. كم اعشق تلك العتابات
أصبحت انتظر رنينه
ليعاتبني وأعاتبه
لاتعبه ويتعبني
يرضيني بكلمة حلوة
فعاتبني يا صاحب العينين الخضراوين
ايها الرنام الذي رفرف بين اهدابي
وتربع حارسا بين اناملي
وجعل الربيع يزورني في الصباح
وينام الطير في وكري، مساء.
وأحلم بالنرجس والياسمين
ما بين الصباح والمساء،
ومعاتبتك في كل الاوقات..!

(الناصرة)

«قلمي ودفتري.. كل ما املك»

* بقلم: روزان جبارين *

لست ادري كم من الكلمات تبقت لترسم وتصور وتصف ما يدعونها بالحياة، ولست ادرس ايضا كم من الوقت تبقى ليشهد ويسجل وقائع لتلك المستعمرة الموحشة التي لم تبق نظاما على حاله، ولم تخل سبيلا لسبيل، ولم تدع فقيرا او غنيا اوكبيرا او صغيرا او حيا او حتى ميتا..

فكم اود مغادرة ذاك الامس، وكم اود الرحيل من ذاك العرس، فالحياة اضحت موتا ليس له آخر، وبحرا ليس له آخر، ومدا وجزرا ليس لهما آخر.. اذا متى ستكون نهاية تلك المستعمرة؟ ومتى ستكون نهاية ذاك الامس؟!

ومتى ستكون نهاية ذاك العرس؟ وماذا كيف تكون؟!..

جميع هذه التساؤلات اثقلت كاهلي حتى بت ابحث عن مأوى يحميني، وحضن ينسيني احزاني، ولكن كل من التجأت اليه رفضني.. الشوارع والاحياء والبيوت والبشر والطبيعة وحتى السفر..

جميعهم رفضوني، حتى أضحيت اخاف التكلم مع ذبابة، وأخاف الركوب حتى على دابة.. إذا ان كل مسن في هذه الارض سجل ودون إسمه في دفاتر النسيان..

واعتنق ديانة لا احسن نطق إسمها.. وسكن برجا عاجيا.. كما واحترف كل منهم مهنة لم تكتب في اسفار التاريخ، ولم يتحدث عنها مبشر او رسول... مهن كثيرة وهوايات اكثر يصعب علي إتقانها وممارستها.. ثمة من يعمل مهندس ديكور للفتن! وهو لا زال يدرس في معهد «الحقد» للفنون! هناك من يعمل جلادا لمن يخالف تلك المهن والحرف! اضحيت احسد جميع البشر، العاقل منهم والحقير والتافه وحتى المجنون! كلهم في النهاية سعداء، إستطاعوا التأقلم مع ظروف هذه الحياة القاهرة.. وأما عن شرفاء النفس من اولئك البشر، فانني اضحيت اشفق عليهم كما اشفق على نفسي، واكرههم كما اكره نفسي! فهم بمثابة صور صامتة لا يراها احد! وحتى لو تكلمت فأحد منهم لن يعيرها انتباها منذ نعومة أظافري وانا ارتكب الواقعية وأنفر من الخيال.. إلا انني اكتشفت مؤخرا ان الخيال هو عالمي ومسكني وديني وهويتي، ففيه أرى نفسي وحقيقتي، وفيه امارس حياة خالية من التعقيدات والمعاناة.. وفيه ارتكب هواياتي، وأحترف مهني بكامل الحرية كما وأعتنق فيه سعادتي التي افتقدها بين بني البشر. فالواقع رفض كل ما أعشق وأحب. الصدق، الصداقة، الامن، الامانة، الحب والحبيب كلها كلمات خارجة عن القانون، كلمات رفضت حتى ان تشغل منصب الكلمات.. فالصدق مثلا اضحى نكتة يتبادلها البشر، والامن بات حلما يصعب على البشر تحقيقه، والحب صفقة يتاجر بها كل من له شأن .. والحبيب! الحبيب هو أحجية هذا العصر ولغز هذه الساعة، هو التائه في دفاتر هذا الزمان..

لذا تراني ارفض هذا الواقع الذي رفض سعادتي المتواضعة وهاجمها بكل قسوة.. ارفض هذا الواقع الذي رفضني وطردني من سجلاته وملفاته الملفقة بالخيانة والغدر. وبهذا فانني غدوت مبعدة عن بوابة هذا الزمان... وارتحلت ونفسي بنفسي الى دنيا وعالم لم تره عين ولم تسمع عنه اذن.. دنيا بعيدة عن تصورات البشر.. رسمتها انا وبنفسي، وبنيت فيها عشا دافئا وآمنا، يحلم فيه كل من ضجر لقطات واقعية من حياته. دنيا أزورها آخر النهار، وبعد عناء يوم طويل اثقلني بكدماته البشرية.. وأغادرها عند مطلع الشمس والاشعار الى يوم آخر.

ترى اي حاية ودنيا تكون اجمل واسمى واطهر وانقى من الحياة مع دفتري وقلمي؟! فهما مسكني الوحيد ومأواي الخالد الذي لا يكل ولا يمل من تشرداتي بين بني البشر، وهما المسكن الوحيد الذي يفتح لي ابوابه دون الطرق او الطلب.. هما عالمي الخاص الذي ارسم وأصور فيه كل ما ابغي فيهما ارى نفسي واصدقائي وحبيبي.. هما عالمي الخاص الذي اعتاش عليه منذ عصور.. عالمي الخاص، عالم الصدق، الصداقة الامن، الامانة، الحب والحبيب، بعيد عن تصورات البشر..

(ام الفحم)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٥/١٩

التلفـــــزيون الاسرائيلي.

* القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفـتـرة الاخـبـارية العبرية.
٨,٠٠ – مـدرسـة:الحـاسـوب والانترنت.
٨,٣٠ – تـعـلـم وتـكـلـم «الملابس».
٩,٠٠ – في سر الامور.
٩,٢٠ – طـبـيـعـة – الطيـور المائية.
٩,٣٠ – بنك المعلومـات: التنفس.
٩,٤٥ – للصـغـار: شـارع سمسم.
١٠,١٥ – عـلوم: ديمي في اثر المكتشفات الكبـرى: مـوريس- التلغراف.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية rich man poor man
١١,١٠ – مجتمع: حب حسب الوزن.
١١,٤٠ – التـسـامح: حـقـوق ومظالم.
١٢,١٠ – عـلوم: عـبـر الميكروسكوب.
١٢,٣٠ – تاريخ عـام: تضـامن ١٩٨٠–١٩٩٠ – الجزء الاول.
١٣,٠٠ – كـحـرارة الليل – الحلقة(١٠٨)والراب». ١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شألعيثيل كوفاك.
١٥,٠٠ – فيلوني واصدقاؤه.
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – صور متحركة.
١٧,٠٠ – مـسـاء جـديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – صناعة محلية.
٢٠,٠٠ – مـبـاط – الاخـبـار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليـتـيـكا. دان مرجليت.
٢٢,١٥ – اوبرا اخـرى. دافـيـد فيتسعوم.
٢٣,٠٠ – على جانبي المتراس – الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٤ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – تريكي. الحلقة(٣١).
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – لقـاءات – مـجلة الا. رة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٤٧).
١١,٠٠ – امبراطورية بريتس – الحلقة الثانية.
١١,٣٠ – الفونسو بونزو. الحلقة الثانيةومشروع الجرذان».
١٢,٠٠ – داغ – الحلقة(١٦).
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – كايت وايلي – حلقات جديدة. «آباء وبنون».
١٣,٣٠ – اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ – دغـراسي. مـسلسل كوميدي.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – سوبر دوفر. حلقات جديدة.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٦٨).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخـامـسـة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هنا هو ترفيهي.
١٨,٠٠ – الجـهاد – الحلقـة الرابعة. «جمال تادي».
١٩,٠٠ – الباسـفـيك الازرق – الحلقة(٢٧).
٢٠,٠٠ – الاخبار العبرية.
٢٠,٣٠ – صـغـيـر علينا – ترفيهي.
٢١,١٠ – تصـاهل ١– مـسلسل جديد.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – الالف – الحلقـة التاسعة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠,٥ – الالف – تتمة.
٠,٢٥ – عـصـافـيـر الليل تتحدث.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.




● تصاهل ١ – القناة الثانية ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
سعيد وراض على الصعيد العاطفي ولكن في العمل الجو متوتر.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
عليك ان تحل الخلاف السخيف الذي ابعدك عن الحبيب.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انتبه للعلاقات السرية فهي تسبب لك مشاكل مع الطرف الآخر.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لن ينفعك الاعتذار ولا الندم اذا لم تنتبه لكلامك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اذا اردت ان تنال حقوقك عليك ان تطالب بها.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
البعض يحاول تشويه سمعتك. حياتك العاطفية جيدة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عليك ان تعرف كيف تبدأ مشاريعك الجديدة في الطريق الصحيح.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الثرثرة والانتقاد الشديدان يزعجان من حولك خاصة في العائلة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
طيبتك توقعك بسهولة في حبائل اشخاص ينوون لك الشر.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تدع اي خلاف في البيت يؤثر على علاقتك المميزة مع حبيب القلب.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ما دمت تنفذ اعمالك فسترتاح، اقنع بما لديك حتى تتغير الظروف.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
رغم ثقتك المطلقة بالحبيب الا انك متردد، اضبط اعصابك.

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٥)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢						■				
٣		■			■	■				
٤			■	■			■		■	
٥	■									■
٦										■
٧										
٨		■		■		■		■		
٩					■					
١٠			■					■		

افقيا:
١) روائي نيجيري راحل – شكل هندسي – بيت لبعض الطيور.
٢) من الوان الكتابة الراقية – خالق.
٣) شرع – نهر اسباني.
٤) فرح(معكوسة) – ارشد.
٥) الاسم الثاني لنحات عربي.
٦) لاعب كرة قدم مصري.
٧) صحيفة بريطانية.
٨) والد(معكوسة).
٩) شارك – ما عداهم.
١٠) بحر – جزيرة ايطالية – عبر.

عموديا:
١) عـمـلة الدانمارك – شكل هندسي.
٢) انت (بلغة اجنبية) – الاسم الثاني لشاعر الشباب – والدة.
٣) بشر – عكس «نهارية».
٤) نهـر فـرنسي – جـوهري – تعجبية.
٥) للتأوه – مقام موسيقي.
٦) «... الجنزوري»(معكوسة) – والد.
٧) من الاسـمـاء الخمسة(معكوسة) – المتحـولون الى صور قبيحة(معكوسة).
٨) «بن بيلا» (مبعثرة).
٩) حسم – ينقلهم سرا.
١٠) اخبار (بلغة اجنبية) – علم مذكر.

حل لغز (٤)

افقيا:
١) دليلي احتار.
٢) اسراف – كمان.
٣) وهب – صبار.
٤) وفرة – يحيا.
٥) دأب – نهرو.
٦) حلك – بلاغة.
٧) سر – رن – بل.
٨) عنب – خرّتا.
٩) يود – السمان.
١٠) هانيبال.

عموديا:
١) داوود حسني.
٢) لسه فاكر – ود.
٣) بيري – عد.
٤) لا – بون.
٥) صفي – لو – بنى.
٦) ران – ان.
٧) حكاية غرامي.
٨) فرحنة – تسب.
٩) أ.أ – الرب.
١٠) رنة الخلخال.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٩) ايار

١٩٢٦ – موسوليني يعلن نهاية الدمقراطية واستبدالها بالفاشية في ايطاليا.
١٩٣٥ – وفاة «لورنس العرب» عميل الاستخبارات البريطانية ومؤلف كتاب «اعمدة الحكمة السبعة» في حادث دراجة نارية في انجلترا.
١٩٤١ – رودولف هيس مستشار هتلر يهبط بصورة مفاجئة في لندن للتفاوض مع انجلترا في شأن السلام.

الفروق السبعة



الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٥/١٩، ان تنخفض درجات الحرارة بعد ظهر اليوم ويكون الجو صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٣١° ● المروج الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي ٣٥° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية وشمالية غربية خفيفة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٢ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦–١٩٩٧/٥/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٥٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨١٩٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٨٤٠ ش.ج
● «اسود» – ٣,٣٩.	٣,٤١ ش.ج



الاثنين ٢٦ أيار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على الخلاف بين وزارة الصحة والبلديات

ممرضات صحة الجمهور يضربن، غدا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنفذ ممرضات «صحة الجمهور»، يوم غد الثلاثاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد، يشمل (٢٠٠٠) ممرضة يعملن في (٥٠٠) مركز يقدم الخدمات للجمهور في جميع انحاء البلاد. وذلك احتجاجا على الخلاف القائم بين وزارة الصحة والبلديات حول تمويل المراكز الصحية.

وقالت ايلانه كوهين، رئيسة نقابة الممرضات لـ «الاتحاد»، ان الخدمات لن تقدم لطلاب المدارس وستكون كل مراكز خدمات العائلة مغلقة خلال يوم الاضراب.

وعدم اعطاء الخدمات يشمل كل انواع التطعيمات بما في ذلك التطعيم ضد مرض الكَلَب وللمسافرين الى الخارج وكل النشاطات لمعاينة عاهات عند المولودين وعدم تقديم اي ارشاد وايقاف الجباية في مراكز تقديم الخدمات.

واشارت كوهين الى ان بلدية «بات يام»، اغلقت، مؤخرا، عدة مراكز في منطقة نفوذها، وترفض البلدية دفع حصتها في تمويل المراكز. وبموجب الاتفاق تمول وزارة الصحة (٧٠٪) من نشاطات وخدمات المراكز والبلديات تمول (٣٠٪).

وقالت كوهين، ان بلدية «بات يام» هي الأولى، التي تتهرب من دفع التزاماتها، وقد يجر ذلك الى دهورة الاوضاع وفناء كل خدمات صحة الجمهور.

مناشدة المؤسسات الحقوقية والانسانية انقاذ حياة الاسرى السياسيين من المواطنين العرب

● مجد الكروم – لمراسل خاص – ناشدت لجنة متابعة قضايا الاسرى السياسيين من المواطنين العرب في اسرائيل، المؤسسات الحقوقية والانسانية، العمل لانقاذ حياة بعض الأسرى المرضى، ومنهم سامي يونس ووصفي منصور وعصام يونس ورشدي ابو مخ، الذين يعانون من امراض مزمنة تهدد حياتهم بخطر الموت.

كما ناشدت اللجنة المحامين التقدميين، القيام بزيارات مكثفة للأسرى في السجون، واعلنت ان وفدا منها سيقوم بجولة ميدانية وسريعة لزيارة الأسرى، للوقوف على أوضاعهم.

وكانت لجنة متابعة قضايا الأسرى السياسيين من المواطنين العرب، وهي لجنة منبثقة عن لجنة المتابعة، عقدت يوم الخميس الماضي، اجتماعا لها في مجلس مجدالكروم المحلي، ناقشت فيه قضايا الأسرى بعمق، واكدت وقوفها ازاء واحدة من اهم واعقد القضايا، التي «لم يستطع الطرف الفلسطيني المفاوض حلها بسبب رفض الجانب الاسرائيلي مجرد مناقشة هذه المسألة». واكدت اللجنة ان هذه القضية تستوجب «جهودا وكفاحا مستمرا وطويلا، وتوحيد كافة الجهود والقوى في بوتقة النضال لجعل قضية المطالبة بالافراج عن الاسرى السياسيين من المواطنين العرب، طلبا مركزيا واساسيا لجماهيرنا».

وجاء في بيان اللجنة، انها ستعمل على تصعيد النشاطات الشعبية تضامنا مع هؤلاء الاسرى، ومن بين ذلك اقامة مهرجان شعبي قطري ومسيرة واعتصام خلال الفترة القريبة. كما سيبادر وفد من اللجنة الى الاجتماع مع الاسرائيليين المسؤولين عن ملف الاسرى ومع رئيس الدولة للمطالبة باطلاق سراحهم.

رجاء خاص

الى كل من يواجه مشكلة في تسلّم الجريدة او اية مشكلة اخرى في التوزيع الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع سحر او اسوان (ما عدا يوم الجمعة) وشكرا.

ادارة «الاتحاد»

فور انتهاء اضراب رؤساء السلطات المحلية

مستخدمو السلطات المحلية يبدأون اضرابا مفتوحا

* وذلك احتجاجا على محاولات خفض أجورهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فور انتهاء اضراب رؤساء السلطات المحلية في البلاد وفك خيمة الاعتصام في القدس، يبدأ نحو (٨٠) الف مستخدم في السلطات المحلية تنفيذ اضراب عام مفتوح، وذلك احتجاجا على نوايا الحكم المحلي ووزارة المالية، المس باتفاقات الأجور المحلية لمستخدمي السلطات المحلية في البلاد.

جاء ذلك في اجتماع عقده قسم مستخدمي السلطات المحلية في نقابة الموظفين واتخذوا فيه القرار اعلاه.

وقال يتسحاق روخبرغر، سكرتير «القسم» لـ «الاتحاد» ان «القسم» يرفض كليا، محاولات الحكم المحلي ورؤساء السلطات المحلية لعقد صفقة مع الحكومة دون استشارة المستخدمين، تتضمن خفض أجور المستخدمين!

وأشار روخبرغر، الى ان المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوسي كوتشاك، يتجاهل كليا، قرار محكمة العمل القطرية وتصريح المستشار القضائي للحكومة، وتأكيدهما انه طالما يجري بحث الموضوع في المحكمة ولم يبت فيه لن تتخذ اية خطوة لتخفيض الأجور.

بعد حملة احتجاج جماهيرية ناجحة - جرت القرعة!

الطلاب الثانويون هزموا الوزير هامر!

* المواضيع المعفاة في المدارس العربية: المدنيات والتاريخ واللغة العربية * مديرون عرب: طلابنا مظلومون! * الوزارة: القرعة لا تنصف الجميع! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح الطلاب الثانويون، بفضل موقفهم وخطواتهم الاحتجاجية في الزام «المعارف» ووزيرها، زبولون هامر، باجراء القرعة للمواضيع المعفاة من امتحان «البجروت».

وذلك بعد ان كانت الوزارة تراجعت عن تعهدها بذلك امامهم، حيث قامت يوم الخميس الفائت باختيار المواضيع المعفاة من طرف واحد.

ففي ظل الاضرابات في عدة مدارس، والتهديد بمظاهرة قطرية كانت مخططة ليوم امس في تل ابيب، بالاضافة الى حملة اعلامية واسعة، اصدر وزير المعارف تعليماته، امس، من اسبانيا حيث يمكث في زيارة رسمية، باجراء القرعة.

وبحسب القرعة التي جرت، امس، بحضور ممثلي الوزارة ومجلس الطلبة والشبيبة، الذي يمثل كافة طلاب الثانويات العرب واليهود، سيتم اعفاء الطلاب العرب من: المدنيات والتاريخ واللغة العربية. بينما يعفى الطلاب اليهود من المدنيات والتاريخ والعبرية.

هذا وقد اسمع عدد من المديرين في حديث لـ «الاتحاد» انتقادات للنتيجة. خاصة وان الطلاب العرب يقدمون البجروت في التاريخ في الحادي عشر. اي انهم عمليا معفيون من امتحانين فقط.

وردا على هذا، قال مستشار الوزير، افرايم لبيد لـ «الاتحاد»، ان القرعة غير منصفة بشكل تام. وقال ان هناك طلابا يهود قدموا العبرية في السنة الماضية (وهم في الحادي عشر). وان (٥٠٠٠) طالب قدموا امتحانا موازيا للتاريخ في نفس يوم القرعة (امس). وقد تضرروا هم ايضا.

ويشار الى ان الوزارة كانت وعدت باقامة لجنة خاصة لفحص مسألة الاعفاء غير المتساوي. وقال لبيد ان الاجابة لدى مدير قسم الامتحانات في الوزارة. والذي لم يكن بالامكان سماع تعقيبه مساء أمس!!

وكان طلاب عديدون ابدوا استياءهم من سلوك الوزارة، على الرغم من تراجعها واضطرارها الى اجراء القرعة. وخاصة لأنهم خسروا عدة ايام كان بامكانهم الدراسة فيها، حيث ان تأخر اتضاح الصورة النهائية اثر عليهم سلبيا.

وفي حين اختار مدير عام الوزارة بن تسيون التحدث عن شجاعة وجرأة الوزير الجماهيرية. وقبوله بموقف الطلاب رغم انه خاطئ – حسب اقواله. فقد اكد رئيس مجلس الطلبة عوديد كوهين ان ما حصل جاء بفضل موقف كل الطلاب الثانويين الذين كانوا على ثقة تامة بشرعية وصدق موقفهم. واعتبر كوهين ان ما جرى هو بمثابة درس في المدنيات مارس فيه الطلاب الوسائل الدمقراطية واستطاعوا الزام الوزارة على احترام موقفهم وتقبله ايضا.



● الثانويون: قرعة غير منصفة! ●

مع بدء عمل دورتها الصيفية

كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية تقدم نزع ثقة عن رئيس الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع بدء عمل الدورة الصيفية للكنيست، اليوم الاثنين، تقدم كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، اقتراح نزع ثقة عن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على خلفية اضراب وأزمة السلطات المحلية في البلاد. واحتجاجا على سياسة الخنق المالي التي تمارسها وزارة المالية ضد السلطات المحلية.

وقال رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، النائب صالح سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي: «تمارس الحكومة سياسة منهجية مستمرة ضد السلطات المحلية هدفها تقليص صلاحيات الرؤساء والمس باستقلاليتهم».

وأشار سليم الى ان وظائفية رؤساء السلطات المحلية مهددة بالخطر، اذا لم تحترم الحكومة ووزارة المالية الاتفاقات الموقعة مع مركز الحكم المحلي واذا لم تحول المالية فورا الأموال التي التزمت بتحويلها.